جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

الممارسة المهنية للصحفيين في ظل صحافة المواطن

دراسة مسحية على عينة من الصحفيين الجزائريين

مارس – جوان 2021

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر أكاديمي تخصص سمعي بصري

من تقديم الطالبتين :

-العمري رفيدة

-ميموني خولة

تحت إشراف الأستاذ :

سحاري مصطفى

السنة الجامعية:2021/2020

الشكر و عرفان :

قال الله تعالى : رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي و ان اعمل صالحا ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من لم يشكر الناس لا يشكر الله

الحمد الله على إحسانه و الشكر له على توفيقه و امتنانه ،و نشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له و نشهد أنا نبينا محمد عبده و رسوله.بعد توفيق من الله سبحانه عز و جل لإتمام هذه المذكرة أتقدم بجزيل الشكر إلى الوالدين العزيزين الذين أعانوني و شجعوني على الاستمرار في مسيرة العلم و النجاح و إكمال الدراسة الجامعية ، كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى من شرفني إشرافه على مذكرة بحثي الدكتور سحاري مصطفى و لتوجيهاته العلمية و الإرشاد و التوجيه طيلة فترة الدراسة التي لا تقدر بثمن و التي ساهمت بشكل كبير في إتمام و استكمال هذه الدراسة .

الإهداء :

الحمد الله كثيرا على إعانته لنا من اجل انجاز هذه المذكرة

اهدي هذه المذكرة إلى أبي رحمه الله و اسكنه فسيح جناته ...

إلى أمي ملاكي في الحياة ... إلى من كان دعائها سر نجاحي ... إلى رمز الحب و البسمة و الوجود ... راجية من الله عز و جل أن يمد في عمرها ....

إلى أخواتي عقبة، أسامة ،ناصر،سمية ، هاجر ، رحيل ،بسمة .....

إلى صديقاتي ياسمين ،خديجة، نسرين، حياة ،حورية، سلمى ،ابتسام ....

إلى رفيقة المشوار خولة ميموني .....

أشكركم على مواقفكم النبيلة معي لكي أصل إلى النجاح و أحقق حلمي

العمري رفيدة

مقدمة

المقدمة

فرض تزاحم العلم وتزايد مادته، وتعدد مراجعه العمل على تنظيم المادة العلمية، والإعلام عنها، والبحث عن وسائل لتوصيل أكبر قدر من المعلومات الوفيرة، التي تتضمنها الآلاف من الوثائق في شتى أنواعها، إلى القراء، والمهتمين لإطلاع عليها لتساعدهم في عملهم ورسم مخططاتهم، وإعداد بحوثهم.

ويرتبط اختيار المصدر عند تغطية حدث ما بعامل الوقت، الذي يؤدي دورا مهما في الضغط على عملية الإنتاج؛ بشكل قد لا يسمح للصحفي بتنويع مصادره، أو البحث وراء مصداقيتها.

وتعد صحافة المواطن مصدرا من المصادر المهمة على الصعيد الصحفي، ومؤسسات الإعلام، لا وهو مصدر قديم حديث نتج من خلال استخدام التكنولوجية، والتطورات التي حدثت في عالم الصحافة، ومواكبة الصحفيين، والأفراد لهذه التكنولوجية.

فقد أثرت صحافة المواطن على نوعية الأحداث المقدمة للجمهور، وبات واضحاً مشاركة المستقبل ليصبح هو المرسل، وصاحب المصدر، وبالتالي على فئة الصحفيين وهذا بدوره أثر على مهنية الصحفي، والرسالة الإعلامية السامية للصحافة، والتي نتجت من المسؤولية الاجتماعية ، مع الحرية غير المطلقة التي تقف عند مسؤولياتها.

أي أن المسؤولية الأساسية التي تقع على عاتق الصحفيين في أي مجتمع ديمقراطي هي نقل المعلومات بدقة، ونزاهة وإنصاف، لذلك إن تمسك الصحافة بالمبادئ الأخلاقية، والمهنية عنصر أساسي لنجاح الصحافة.

بالإضافة إلى أن صحافة المواطن، زادت من طبيعة الضغوط على الأداء المهني للقائم بالاتصال، بما تحويه من مهارات تقنية وتكنولوجية، ليجد نفسه مضطرا

لمواكبة هذا التطور العلمي ومجاراته خاصةً في عصر أصبحت السرعة السمة الأساسية له.

حيث يتعرض القائم بالاتصال لمجموعة من العوامل التي تؤثر في أدائه المهني؛ وتتنوع هذه العوامل، وأحيانا تتداخل فيما بينها، وأحياناً أخرى يكمل بعضها البعض، حيث إن الأداء المهني للقائم بالاتصال يتأثر بعدة عوامل خارجية، وهي تلك العوامل التي تقع خارج سيطرة البيئة القانونية، وأيضاً وهي المؤسسة، ومنها: البيئة السياسية، والبيئة الاجتماعية، وعوامل داخلية، وهي العوامل التي تخضع لسيطرة الإدارة والمؤسسة، ومنها: العنصر البشري، والإدارة، والتنظيم، وطبيعة العمل.

بالإضافة إلى مجموعة من المعايير والقيم الأخلاقية والمهنية للصحفيين، والتي يجب على العاملين في وسائل الاتصال الجماهيرية، أن يلتزموا في سلوكهم اتجاه أنفسهم، واتجاه الآخرين، بهذه المعايير والقيم، وهي نوع من الواجبات الشخصية، ومن هذا لقيم: الموضوعية، والدقة، والصدق أو المصداقية، وعدم التحيز، والنزاهة، والأمانة....الخ فهذه العوامل والقيم الأخلاقية، من شأنها أن تفرض مجموعة من التحديات، أمام القائمين من خلال اعتمادهم على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، إضافةً إلى ذلك فإن القائم بالاتصال، يتعرض إلى ضغط متجدد في بيئة العمل الالكترونية، نظرا لأنها غير ثابتة وتتطلب تجديد مستمرا وتطلعاً دائماً إلى مواكبة التطورات التكنولوجية المتلاحقة وإرضاء تعطش الجمهور للمعلومات.

لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، وبيان التأثيرات الناتجة عن عملية الاعتماد، وانعكاس ذلك على الأداء المهني للصحفيين الجزائريين.

الإطار المنهجي: والذي تضمن عرض لمشكلة الدراسة وأهميتها، وأسباب اختيارها وأهدافها، ثم عرض للدراسات السابقة كذلك تحديد الأهم مصطلحات الدراسة أيضا تطرقنا إلى الإجراءات المنهجية الخاصة بهذه الدراسة، وكذلك أدوات جمع البيانات والدراسات السابقة المشابهة لها.

الإطار النظري : والذي قسمناه إلى 3 فصول كالتالي:

الفصل الأول: خصصناه لصحافة المواطن وتطرقنا فيه إلى التعريف والخصائص والأشكال والمميزات والأساليب.

الفصل الثاني: خصصناه للممارسة المهنية لصحفيين وتضمن تعريف.

الإطار التطبيقي: تم فيه عرض وتحليل بيانات الدراسة من خلال تفريغ البيانات المتحصل عليها من الاستمارة في جداول والتعليق عليها واستخلاص النتائج حسب تساؤلات الدراسة وفي ضوء الدراسات السابقة وأخيرا نتائج للدراسة.

وختمنا هم بخاتمة تتضمن الإجابة عن إشكالية دراستنا.

الجانب المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة.
2. تحديد المفاهيم.
3. أسباب اختيار الموضوع.
4. أهداف الدراسة.
5. أهمية الدراسة.
6. الدراسات السابقة.
7. منهج الدراسة وأداة جمع البيانات.
8. مجتمع البحث وعينة الدراسة.
9. صعوبات الدراسة.

1. الإشكالية:

تعد صحافة المواطن مصدرا من المصادر المهمة في الحصول على المعلومات بالنسبة للصحفي ومؤسسات الإعلام عموما، كما أثرت صحافة المواطن على نوعية الإحداث المقدمة للجمهور، وبات واضحا مشاركة المستقبل ليصبح هو المرسل وصاحب المصدر، وبالتالي لم يعد حكرا على فئة الصحفيين، وهذا بدوره أثر على مهنة الصحف الجزائري والرسالة الإعلامية السامية للصحافة التي نتجت من المسؤولية الاجتماعية مع الحرية غير المطلقة التي تقف عند مسؤوليتها.

بالإضافة إلى أن صحافة المواطن، زادت من طبيعة الضغوط على الأداء المهني للصحفيين بما تحويه من مهارات التقنية وتكنولوجية، يجد نفسه مضطرا لمواكبة هذا التطور العلمي ومجاهدته خاصة في عصر أصبحت السرعة السينما الأساسية له.

وعلى هذا الأساس يتعرض الصحفي في مجموعة من العوامل التي تؤثر على أدائهم مهني، وتتنوع هذه العوامل وأحيانا تتداخل في بعضها، وأحيانا أخرى تكمل بعضها البعض حيث أن الأداء المهني للصحفي يتأثر بعده عوامل خارجية التي تقع خارج سيطرة المؤسسة وعوامل داخلية تخضع لسيطرة الإدارة والمؤسسة، فهذه العوامل من شانها أن تعرض مجموعه من التحديات أمام الصحفيين، من خلال اعتمادهم على صحافه المواطن كمصدر للمعلومات إضافة إلى ذلك فان الصحفي يتعرض إلى ضغط كبير في بيئة العمل الالكتروني نظرا لأنها غير ثابتة وتتطلب تجديدا مستمرا وتظل عند دائما إلى مواكبه التطورات التكنولوجية المتلاحقة تعطش الجمهور.

من خلال هذا سنحاول في هذه الدراسة التعرف على مدى اعتماد الصحفيين الجزائريين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، وكيف يتعامل هؤلاء الصحفيين

الجزائريين مع المعلومات والأخبار في ظل صحافة المواطن وما هي التأثيرات الناتجة على اعتماد الصحفي عليها وانعكاس ذلك على الأداء المهني.

وعليه يمكن طرح السؤال المحوري التالي:

كيف يمارس الصحفي الجزائري مهنته في ظل صحافه المواطن؟

التساؤلات:

- ما مدى استفادة الصحف الجزائري من صحافة المواطن؟
- كيف يتعامل الصحفي الجزائري مع المعلومات والأخبار في أذن صحافة المواطن؟
- ما مدى ثقة الصحفي الجزائري في المعلومات الصادرة عن صحافة المواطن؟

2. مفاهيم الدراسة:

صحافة المواطن :

تعرف بالصحافة التشاركية، أو العامة أو ما يطلق عليها اسم صحافة الشارع، أو الصحافة الشعبية، أو الديمقراطية ويشير هذا المصطلح لعدد من الأعضاء العامة الذين يلعبون دورا نشطا في عملية جمع تحليل ونقل ونشر المعلومات والأخبار، وهي معنى أخر للصحافة على شبكات الانترانت وقد كان التحول الأبرز على المستوى الإعلامي لهذه صحافة قد حدث في العقد الأخير ألا وهو الأبرز ظاهرة هدا النوع من الصحافة كشكل حديث من أشكال الصحافة غير المهنية، ومع تطور تلك الممارسات الصحفية بدأت تبرز للسطح، وتأخذ حصتها من الأبحاث والنقاشات على المستوى الإعلامي في الدول المتقدمة، ويشار إلى ظاهرة صحافة المواطن بمصطلحات عدة كالصحافة

التشاركية والإعلام مفتوح المصادر والديمقراطي وصحافة الشارع والإعلام البديل وصحافة الشعبية وغيرها.[1]

مفهوم صحافة المواطن :

يعتبر مفهوم صحافة المواطن من أكثر المفاهيم المثيرة للجدل، ويرجع هدا الآمر بين حداثته واختلاف الباحثين حول المعنى الذي يشير إليه، وأهم وسائله المستخدمة ومن أهم التعريفات لهذا المفهوم الذي يشير إلى مصطلح صحافة المواطن، وهو أن بإمكان أي فرد أن يكون صحفيا عن طريق نقل رأيه ومشاهداته عن العالم بأجمعه دون الحاجة لأن يكون حاصلا على شهادة في مجال الإعلام أو أن ينتمي لأي مؤسسة إعلامية لا إيصال رأيه وصوته للعالم وقد ذكر الدكتور جمال الزران أن صحافة المواطن هو مصطلح إعلامي واتصالي في ذات الوقت، وهذا المصطلح على المستوى التاريخي، يعتبر حديث النشاء، وهو مفهوم غير مستقر حيث أن صحافة المواطن شخص عند البعض على أنه إعلام المواطن، ويرى الدكتور أن مفهوم صحافة المواطن تعتمد على العديد من النقاط هي:[2]

- شبكة الانترنت التي تعتبر فضاء للنشر والتعبير عن الرأي .
- التأكيد الفعلي لحضور المواطن في القضايا التي تخص الشأن العام ودعمه للممارسة الديمقراطية.
- اعتبار المخرجات الناتجة عن صحافة المواطن امتداد لمرجعيات الصحافة البديلة والإعلام البديل.

[1]– ا ياس خضري البياتي ، **العالم الجديد للدولة الافتراضية الجديدة**، 2012، ص ص 495.496.

[2]– مبارك بن زعري، **اجتباه الصحف للاعتماد على صحافة المواطن**، 2010، ص 120.

ممارسة المهنية للصحافيين:

يعرف احمد زكريا احمد الممارسة الصحفية على أنها مزاولة عمل الصحفي وفق ما تحدده السياسيات الاتصالية للقائمين بالاتصال، من حقوق وواجبات ومجال الحركة وكل ما يتعلق بذلك من ضوابط سياسة، وتنظيمية وعقابية وتعرف بأنها القواعد والأساليب والإجراءات التي يتبعها المعنيون والممارسون الصحفيون يلزمون بها في ممارستهم المهنية بالصحف.[1]

إجرائيا:

هي مجموعة من القواعد والإجراءات العلمية التي يتبعها الصحفيون ويقومون بتطبيقها أثناء ممارستهم للمهنية الصحفية في وسائل الإعلام الجزائرية المكتوبة أو السمعية البصرية سواء تابعة للقطاع العمومي أو القطاع الخاص .

3. أسباب اختيار الموضوع:

أنه لمن المعلوم قبل الشروع في أي عمل وأي بحث كان في أي مجال أو تخصص كان أن يكون هناك استعداد نفسي للباحث في القيام بالبحث حول الموضوع من أجل الوصول إلى نتيجة الإشكالية التي قام بطرحها في بداية موضوعه، وتكون لهم الإرادة الكافية والحب الكافي من أجل العمل فيه الوصول إلى نتائج على أكمل وجه.

الموضوع المختار عدة أسباب تعمل على اختياره من بين موضوعات مختلفة تدفع الباحث إلى التركيز على زاوية معينة من الموضوع المختار بناء على مجموعة من الدراسات من بين الأسباب التي أدت إلى اختيار هذا الموضوع ما يلي:

[1]– حمد البشري، **عالم المواطن**، دار النشر والتوزيع، ط 2، الجزائر، 2013، ص 35.

استخدام الصحفيين الجزائريين بمختلف طباعهم ومن مختلف وسائل الإعلام الجزائري العمومية أو خاصة مكتوبة أو سمعية بصرية لمثل هذا النوع من الصحافة في الحصول على المعلومات أو تداولها مما يسعى إلى ضرورة البحث والدراسة من أجل الوقوف على خبايا هذه الظاهرة ودراستها دراسة علمية، واختبار المعارف المنهجية السابقة من خلال استخدام أداة الاستمارة لمعرفة ما مدى اعتماد الصحفيين الجزائريين على صحافه المواطن، والسعي لإثراء المكتبة بمواضيع تتناول ظواهر مختلفة في مجال الإعلام نظرا لحاجتنا الملحة المزيد من الدراسات حول صحافة المواطن كما أن هذه الدراسة تفتح بابا جديدا في علوم الإعلام والاتصال.

4. أهداف الدراسة:

أي بحث علمي لابد أن ينطلق من هدف أو جلة من الأهداف يجب تحقيقها والبحث الجيد هو الذي يتجه إلى تحقيق عدة أهداف قد تكون عامة غير شخصية التقيمية ودلالة علمية كما يعود الوصول إلى تقديم معلومات وبنات تساعد على فهم الموضوع محل الدراسة والوصول إلى تفسيرات ظاهرة عامة لأي بحث أو دراسة علمية والهدف من دراستنا هذه:

- دراسة موقف الصحفيين من حيث رواهم شبان ظاهرة صحافة المواطن.
- دراسة ظاهرة صحافة المواطن من حيث رصد التغيرات والتحويرات التي أحدثتها تكنولوجيات الإعلام والاتصال.
- ملاحظة الواقع الإعلامي الجزائري.
- دراسة أن الإعلام الجديد يخلق لنا مصطلح صحافة المواطن.
- دراسة أن صحافة المواطن في تعاظم بالرغم من المعوقات السابقة والاقتصادية إلا أنها خلقت لنفسها مضامينها وقواعدها.
- محاولة فهم العلاقة بين تكنولوجيات الجديدة والعمل الصحفي.

- محاولة معرفة وفهم العلاقة بين الإعلام الجديد، والصحافة القديمة وانعكاساتها عليها.

5. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها إضافة جديدة إلى ميدان علوم الإعلام بحكم أن العالم اليوم عرفت تطورات سريعة، حيث أصبحت صحافة المواطن هي السلطة القادمة المسيطرة على وسائل الإعلام خاصة في ظل التطور الذي تشهده التكنولوجيا في العصر الحالي إضافة إلى القضاء على صحافة تقليدية، وبدا ذلك المؤشر يظهر مع نقص الصحف الورقية والكثير من الصحف العالمية المشهورة أغلقت مطابعها الورقية في تتحول إلى الكترونية، وكذلك ظهور موجة جديدة من المواطنين من خلال إدمانهم على الكتابة في مواقع المنتديات ومواقع أخرى على شبكة الانترنت، وهذا ما زاد تأثيرا على الكثير من الصحفيين في العديد من القطاعات وسائل الإعلام المختلفة التي اهتمت هي الأخرى بالنشر الالكتروني، خاصة في فترات الثورات العربية التي مست تونس ومصر بصفة كبيرة سنة 2011، بحيث أن المعلومة تمثل المادة الخام التي يبني بها اي عمل صحفي وبدونها يفقد المجال الإعلامي لمعناه الحقيقي، ولكن لصعوبة الوصول اليها والأسباب مختلفة ترغم الصحفي على الاستعانة بمجالات أخرى في الحصول عليها خاصة بعد تمكن مواطنين عاديين من الوصول والحصول على المعلومة من مصادر يصعب على الصحفي نفسه الوصول إليها، وذلك يمكننا من خلال هذه الدراسة معرفة الأصول المهنية لصحفيين الجزائريين التغيرات التي يمكن أن تحدثها صحافة المواطن في عالم الصحافة.

6. الدراسات السابقة:

دراسة الأولى: الباحث جمال رزان: تحت عنوان صحافة المواطن المتلقي عندما يصبح مرسلا.

نشرت هده الدراسة بالجامعة التونسية لعلوم الاتصال العدد 51-52 لسنة 2009 ركز الباحث في دراسته هذه على إشكالية المواطن المتلقي عندما يصبح مرسلا ومن بين أهم التساؤلات التي طرحها الباحث والتي خدمتنا في دراستنا نجد:

- ما هو تعريف صحافة المواطن وماهية خصائصها.
- ماهية المرجعيات المؤسسة لصحافة المواطن.
- هل يمكن اعتبار صحافة المواطن أحد التمثلات الاجتماعية لظاهرة الإعلام البديل

وقد ركز الباحث في دراسته على أدبيات بعض المواقع الفرنسية هي:

درس سياسة تحريرها التي تعتمد على مرجعية صحافة المواطن، وفلسفتها على الباحث أيضا مسالة المدونات الالكترونية، ومرجعيات صحافة المواطن كما تحدث عن الإعلام البديل، وفي الختام دراسته الوصفية تطرق الباحث إلى نقد صحافة المواطن .

أفادتنا هده الدراسة كثيرا حيث كانت بمثابة التمهيد لإشكاليتنا، لكن ما يعاب عليها اكتف بالتطرق إلى إشكالية صحافة المواطن من خلال الصحافة الفرنسية في حين أن الصحافة الانجليو سسكسونية كانت الأسبق إلى إدماج هذا المنط من الصحافة صحافة المواطن مثل: نيويورك تايمز الغاديان البي بي سي روسيرز وغيرها .....

الدراسة الثانية: دراسة الباحث رضوان بوجمعة تحت عنوان الصحفي و المرسل الصحفي في الجزائر دراسة سوسيو مهنية نشرت سنة 2008 .

عالج الباحث في دراسته تطور مفهوم الصحفي في الجزائر من خلال المواثيق والخطابات منذ 1962 إلى غاية 2005 حيث قسم الباحث هذه المواثيق، والخطابات إلى أربعة مراحل زمنية.

أوضحت أن مفهوم الصحفي في الجزائر تغير من مفهوم الموظف، إلى مفهوم المواطن إلى مفهوم الملتزم إلى مفهوم المهني وهذا ما يهمنا في دراستنا، إلى غاية مفهوم المكافح إلى عون الدولة، وهي كلها مفاهيم تظهر مأزق بين السلطة الجزائرية التي تود أن تبقى الصحافة في خدمة المشاريع سلطوية وأهداف غير مهنية في الوقت الذي تروج على مستوى الخطاب لنموذج حرية الصحافة، والقول بأن الصحافة الجزائرية هي الأكثر تحررا في العالم العربي، وقد توصل الباحث في دراسته إلى مجموعة من النتائج التي يمكن تلخيصها كالأتي:

إن مختلف التعارف تظهر أن هوية الصحفي في الخطاب الرسمي لم تكن لها أية أبعاد مهنية في الخطاب الرسمي لم يطلب من الصحفي أن يكون ذكيا ولا حتى يعرف كيف يكتب ولكن لم يكن يطلب منه سوى أن يكون مرهف الاستماع وأن يوجد في الوقت والمكان المناسب في إطار النضال والدفاع عن الثورة الاشتراكية.

إن حصر مهام الصحفي في النضال والتعبئة والتجنيد كان له الأثر البالغ على المستوى توعية الصحافة في حد ذاته، فالصحافة الإخبارية تركت مكانتها لصحافة الرأي والتعليق والبنيات ليزداد ضعف مستوى الصحافة وشخصية الصحفي، وهو ما يزداد من احتمالات خضوع الصحفي لهؤلاء المسئولين كما يوطد على ذلك الأستاذ عبد الفتاح بن النبي كلما ضعفت شخصية الصحفي قلت كفاءته المهنية ازدادت احتمالات خضوعه.

الدراسة الثالثة: دراسة الباحثة سولاف بوصبع، تحت عنوان تأثير تكنولوجيات الاتصالية الجديدة على العمل الصحفي في الجزائر دراسة لنيل شهادة الماجستير بكلية العلوم السياسية وإعلام قسم علوم إعلام جامعة الجزائر 3 2005/2004 غير منشورة .

هدفت دراستها إلى محاولة فهم العلاقة بين التكنولوجيات الاتصالية الجديدة والعمل الصحفي ومحاولة معرفة هده التكنولوجيات وخصائصها وانعكاساتها على العمل الصحفي.

تدخل هده الدراسة في إطار الدراسات الوصفية حيث اهتمت بوصف وتحليل الظاهرة التي تتمثل في تأثير التكنولوجيات الاتصال الحديثة عل العمل الصحفي في الجزائر وقد اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي وسلمت الدراسة المسحية عينة من الصحف الجزائرية وهي الخبر الوطن الشعب والأحرار .

واعتمدت على استمارة الاستبيان لتحليل معطيات الدراسة الميدانية التي شملت الصحف الأربعة وتضمنت عدة محاور:

المحور الأول: إدخال التكنولوجيات الاتصالية وكيفية التعامل معها.

المحور الثاني: تأثير التكنولوجيات الاتصالية الجديدة على سيرورة العمل الصحفي.

المحور الثالث: محاسن ومساوئ استخدام التكنولوجيات الاتصالية الجديدة.

المحور الرابع: تداعيات أخرى.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن العلاقة بين وسائل الأعلام والمجتمع هي علاقة تأثير والتأثر في ظل التكنولوجيا وتتأثر أشكال الكتابة الصحفية يها لتتطور.
- أثرت التكنولوجيا الاتصالية عل العمل والوظيفة بصفة عامة حيث أضحى التعامل مع المعلومات الكترونيا وقد أدى دللك إلى ظهور وظائف جديدة .
- إن التطورات التكنولوجية أثرت أيضا على الجمهور الصحفية وفتحت أسواق جديدة ووفرت إمكانية تحديد الجمهور.
- التكنولوجيات تأثيره على السيرورة العمل الصحفي على كل المستويات التغطية الإعلامية التحرير الإنتاج الإخراج الجمع والطبع النقل والتوزيع الأرشفة.
- أدخلت التكنولوجيا الاتصالية الجديدة الكثير من المحاسن يتعلق بالجانب الإداري.
- يعمد جل الصحفيين إلى استعمال ما جلبته التكنولوجيا من أدوات اتصال انترنت هاتف نقال حواسيب شخصية وهناك استعمال محتشم الانترانت كوسيلة اتصال داخلي.
- أظهرت نتائج الدراسة إجماع الصحفيين أن التكنولوجيات الجديدة للاتصال وفرت مصادر للمعلومات تتميز بالتنوع والكثرة والجدة كما أظهرت نقص دوارات التكوين و الرسكالة لتلقين الصحفيين استخدام التكنولوجيات الاتصالية الجديدة في عملهم.

الدراسة الرابعة: أطروحة دكتوراه الباحث فلورنس لوكام تحت عنوان الهوية المهنية الصحفي الكبيك في مواجهة الانترنت جويلية 2005.

اتبع الباحث في دراسته المسعى الاستنباطي الكيفي من خلال تحليل الوثائق والنصوص الصادرة عن الهيئات المهنية والنقابية، وكذا اتبع منهجية التحليل الانتربولوجي للهوية المهنية مجموعة صحفي الكبيك التي وجدت نفسها في مواجهة دخول تكنولوجيات حديثة، وبروز فاعلين جدد فيعد أن أدى استعمال الإنترنت في الأوساط الصحفية باكبيك وغيرها من المناطق الأخرى إلى وجود تحدي مجموع الصحفيين المحترفين عن طريق

المساس وبينهم المهنيين وتميزها أراد الباحث دراسة آثار التكنولوجيات الحديثة على الصحفي وذلك عن طرق الملاحظة والتحليل المواقع الالكترونية والممارسات المهنية التي طورها الصحفيين كما قام الباحث بدراسة خاصة لبعض ممارسات النشر أاللكتروني مع الملاحظة بالمشاركة لمدونة الكترونية شخصية

ولقد ركز الباحث في دراسته على 3 نقاط رئيسية:

- دراسة إدخال الإنترنت إلى المحيط الصحفي.
- فحص الفاعلين الدين يقومون بالنشر المعلومات على الانترنت
- دراسة تاريخية لمجموعة من صحفيين الكبيك.

يهدف الباحث من خلال هده الدراسة إلى رسم صورة لتشكيل هوية الصحفي الكبيك.

كما يمكن رهان هذا البحث في الكشف عن آليات التي تساعد على دوام المجموعة الصحفية وصمودها أمام التغيرات والأزمات حتى وإن تغيرت تشكيلتها ومكانتها وإستراتجيتها.

اختيار الباحث لدراسة 50 موقعا للتحليل من خلال:

- المحافظة على مكانة المجموعة الصحفية يهدف إلى الحفاظ على التماسك والالتحام ونقل صورة جيدة عن أنفسهم إلى الفاعلين الاجتماعين الآخرين.
- كما توصل الباحث إلى أن مجموعة صحفي الكبيك شرك في عمل واحد هو آنية المعلومة وإن مما يصفي التميز على هويتهم إستراتجية الخطابات الثلاث.
- المساهمة في بناء الأمة.
- المطالبة بإنشاء هيئات الصحفية.
- ازدواجية المؤسسة والتنظيم الذاتي.

الدراسة الخامسة: دراسة الباحث فاكسون باندا تحت عنوان صحافة المواطن والديمقراطية في إفريقيا دراسة نشرت في ابريل 2010.

ركزت هذه الدراسة على صحافة المواطن، والديمقراطية في إفريقيا ولقد صدرت عن جامعة رودس في جنوب إفريقيا، حيث تحلل هذه الدراسة ظاهرة صحافة المواطن ضمن سياق إفريقيا السياسي واقتصادي والتكنولوجي .

كشفت الدراسة الانثوغرافية صحافة المواطن والديمقراطية في إفريقيا.

النقاب عن أن المشهد الإعلامي يتحول في إفريقيا للسماح بمزيد من مشاركة للمواطنتين في الصحافة، وسجلت الدراسة نموا سريعا في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتوفر الإنترنت على النحو المتزايد للمواطنين وتجاوز عدد الهواتف المحمولة عند الخطوط الثانية في معظم البلدان وتوصل الباحث من خلال دراسة إلى أنه جنبا إلى جنب هذه التطورات تنخرط الصحافة بسرعة في المشاركة الديمقراطية وأن المواطنون اليوم لديهم القدرة على التغطية الأخبار والتعبير عن وجهات النظر حول مجتمعهم وأصبحت الأخبار عن الشعب من الشعب وللشعب وتوجز الدراسة أيضا العديد من المشاكل المرتبطة بصحافة المواطن من بينها على سبيل العد لا يحصر.

- من الذي ينجز هدا النوع من الصحافة.
- كيف يمنك مساءلة الصحفيين المواطنين.

وقد أفادتنا هذه الدراسة في الحصول على آخر الإحصائيات في إفريقيا وفي الجزائر وهي الأهم بالنسبة لدراستنا حول الاستخدام الانترنت في إفريقيا وفي الجزائر باعتبارها بلدا إفريقيا إحصائيات مارس 2009 بالإضافة إلى أن أخدنا نظرة شبه شاملة عن ظاهرة الصحافة المواطن والذي ديمقراطية في إفريقيا.

الوصف إعداد بطاقة فنية لكل موقع الاسم العنوان الملكية تاريخ الإنشاء أنواع

المعلومات التي نشرها وكذا من الوصف الشكلي والمحتوى.

كما لجاء الباحث إلى المقابلات مع الصحفيين حول استعمال الانترنت، وتمثل الانترنت بالإضافة إلى نظر إلى مهمتهم وهويتهم المهنية وتجدر بالإشارة إلى أن هذه المقابلات لم تركز على استمارة مقابلة محضرة مسبقا وذلك من أجل ترك الحرية للصحفيين دون التزام بالأسئلة محددة حيث أجرى الباحث 66 مقابلة مع 47 صحفي ومنشط موقع الكتروني، من خلال الملاحظة حدثت في قاعات التحرير الكتروني بمعدل أسبوع لكل موقع الكتروني، من خلال الملاحظة بالمشاركة في وضع المعلومات على الموقع، كما قام الباحث بتحليل مختلف أنواع الخطابات من أجل الكشف عن ماهية هوية الصحفيين، حيث قام بجمع الوثائق التي تصدرها المنظمات المهنية والنقابية كالفدرالية المهنية لصحفي الكبيك والفدرالية الوطنية للاتصال ومجالس العلام، مثل لمذكرات والبيانات الصحفية والتقارير بالإضافة إلى ذلك درس الباحث 200 موقع الكتروني، يهتم بنشر الأخبار والمعلومات واختلفت هذه المواقع مابين مواقع وسائل الإعلام التقليدية وكذا موقع المؤسسات التجارية ومواقع النشر الخاصة بالأفراد والمواقع الاجتماعية، التي تختلف مضامينها من روجات إلى أحداث الساعة ووجهات النظر بالإضافة إلى معلومات مهنية وأخرى للتسلية وغيرها، كما استعمل الباحث في دراسته الميدانية بأداة الاستمارة، حيث تضمنت ثلاثة محاور رئيسية:

1. استعمالات انترانت.
2. تأثير الاستعمالات على الممارسات.
3. التأثير بعيد المدى على الانترانت على الممارسات الصحفية للصحافة والمؤسسة الإعلامية.

وقد وزع الباحث على 500 صحفي عن طريق البريد الالكتروني وفي الأخير حلل الباحث الملاحظات والمقابلات والاستمارة التي وزعها وتوصل إلى أن هوية

الصحفيين المهنية هي عبارة عن نتائج خطاب مكون من مجموع استراتجيات الخطاب الاقناعي.

وأن الهوية المهنية هي مجموع التصورات والتمثلات التي تكون المجموعة الصحفية عن نفسها فيما بينها الخارج .

حفظ الهوية الصحفية على بقائها وصمودها أمام التغيرات التكنولوجية.

7. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يقصد بمجتمع البحث أنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجزى عليها البحث أو التقصي.[1]

ويعرفه احمد بن مرسلي على أنه جمع محدود أو غير محدود من المفردات التي تنتمي إلى ظاهرة المبحوثة.

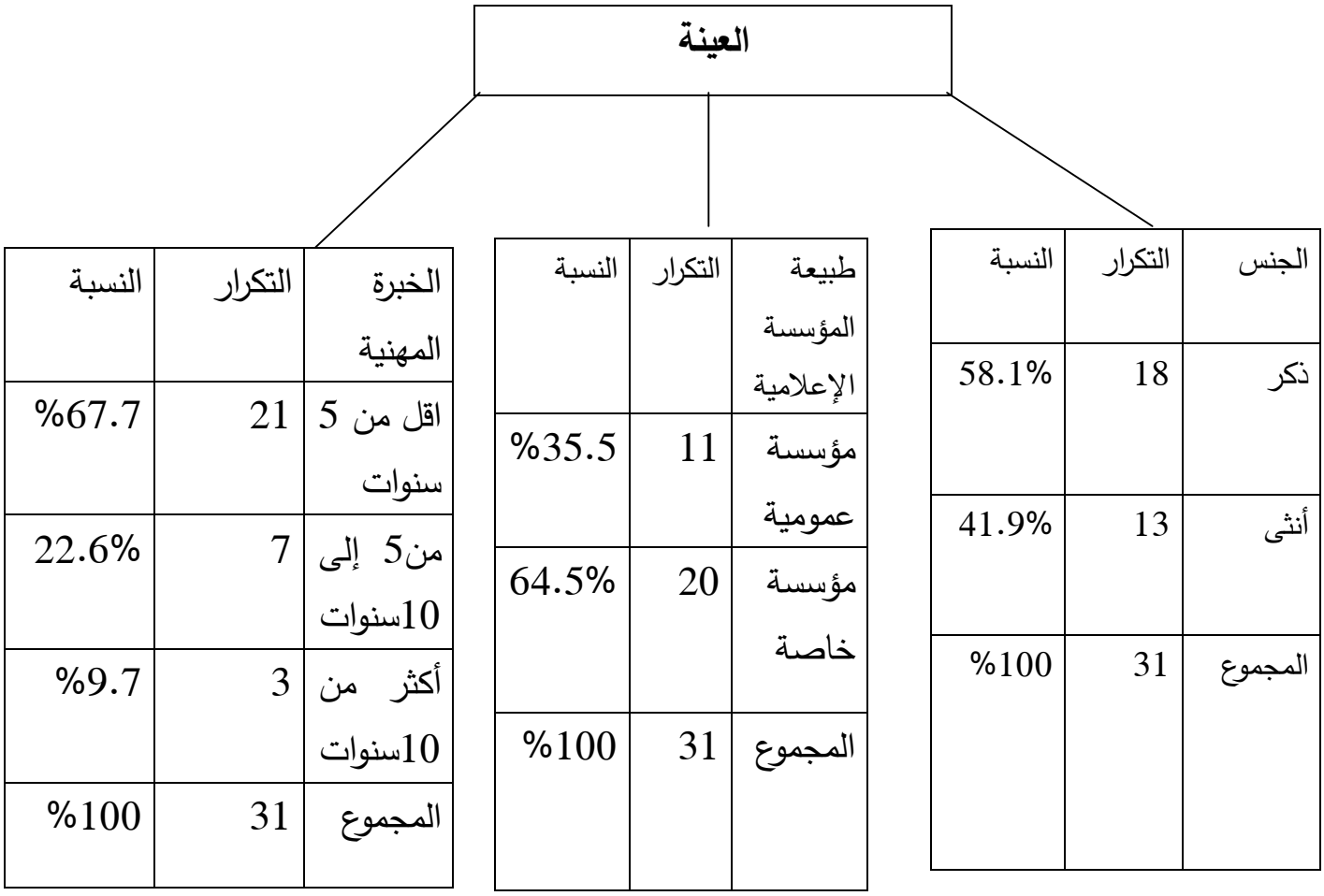
كما يهدف البحث العلمي دائما في جانب منه إلى وصف طبيعة مجتمع البحث الذي يعرف على أنه مجموعة من الأشخاص أو المؤسسات أو الأشياء أو الإحداث التي نريد أن نصل إلى استنتاج بخصوصها.

ويتمثل مجتمع البحث في دراستنا هذه والمتعلقة بالممارسة المهنية للصحفيين في ظل وجود صحافة المواطن في مجموع الأفراد أو الصحفيين الجزائريين الذين يمارسون مهنتهم في مختلف وسائل الإعلام بالجزائر سواء كانت صحافة مكتوبة أو سمعية بصرية في القطاع العام أو الخاص.[2]

[1] – محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1997، ص.

[2] – محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2000، ص.

الشكل رقم 01: يمثل عينة الدراسة



8.منهج الدراسة و أدواتها :

تندرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية الاستطلاعية التي تستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقتها، والعوامل المؤثرة في ذلك، وتهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث، ونظرا إلى أن الهدف الأساسي للدراسات الوصفية تطوير وتحليل وتقويم خصائص ظاهرة أو مجموعة من الظواهر فإن أهم منهج تعتمد عليه في تحقيق هذا الهدف هو منهج المسح، الذي يعتبر جهدا علميا منظما

للحصول على بيانات ومعلومات .

وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث من عدد المفردات المكونة لمجتمع البحث ولفترة زمنية كافية للدراسة.[1]

وذلك إما بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال تخصص معين أو تحديد كفاءة الأوضاع القائمة عن طريق مقارنة المعلومات التي تم الحصول عليها بمستويات أو معايير قياسية سبق اختيارها وإعدادها أو التعرف على الطرق والأساليب والممارسات التي اتبعت لمواجهة مشكلات معينة.

أو استخدام هذه البيانات الشاملة في رسم السياسات ووضع الخطط على أساس من الاستيعاب الكامل لجوانب الموقف. [2]

وبالتحديد في الدراسات الإعلامية يهدف المنهج المسحي إلى وصف الخصائص الأساسية للجمهور وأنماط سلوكه الاتصالي نحو وسائل الإعلام، ذلك أن هذا المنهج يستهدف التسجيل والتحليل والتفسير الظاهر في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها. [3]

وهو بالفعل ما تصبو إليه دراستنا حيث تسعى إلى وصف عادات تعرض عينة البحث للإشهار عن الأدوية في القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة ومعرفة طبيعة الاتجاهات التي كونوها نحو هذه الإشهارات.

[1] – محمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص80.

[2] – حسين سمير، **بحوث الإعلام، الأسس والمبادئ**، عالم الكتب، القاهرة، 1975، ص76.

[3] – محمد عبد الحميد، **دراسة الجمهور في بحوث الإعلام**، بدون طبعة، عالم الكتب، القاهرة، 1993، ص 183.

1.7. أدوات الدراسة:

إن الشائع حول أدوات البحث العلمي أنها تلك الوسائل التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات والمعلومات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر.[1]

ولأن التصميم المنهجي يفرض علينا اختيار أنسب الأدوات التي تعطي لنا جميع البيانات وتحقق الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها.

وعليه فإن نوع دراستنا يتطلب استخدام استمارة الاستبيان والتي تعرف على أنها:" أداة بحثية تتألف من مجموعة من المفردات تصاغ في أسئلة تقريرية أو استفهامية وتكون مصحوبة بعدد من الإجابات الممكنة عنها ليختار فيها المبحوث ما يتفق مع آرائه وتوجهاته أو تترك الإجابة فارغة ليعبر المبحوث بحرية، وعادة ما تكون في صورة استمارة مكتوبة".[2]

كما تعرف على أنها أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة التي يطلب من المبحوثين الإجابة حسب أغراض البحث". [3]

ويعرفها محمد منير حجاب بأنها" أسلوب لجمع البيانات، تهدف إلى استشارة المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة التقدم آراء وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من قبل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات. [4]

[1]- محمد زيان عمر، **البحث العلمي، مناهجه وتقنياته**، دار الشروق، بيروت، ص 281.

[3]- إسماعيل محمد الفقي، **مصطفى عبد السميع البحث الإجرائي بين النظرية والتطبيق**، ط1، دار الفكر العربي، الأردن، 2007، ص 130.

[3]- هشام حسان، **منهجية البحث العلمي**، ط2، الجزائر، 2007، ص 112.

[4]- محمد منير حجاب، **المعجم الإعلامي**، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة ، 2004، ص46.

9. صعوبات الدراسة:

لإعداد هذه دراسة واجهتنا العديد من الصعوبات نوجزها فيما يلي:

- الوضع الراهن الذي تمر به البلاد جراء انتشار وباء كورونا نسال الله أن يرفع البلاء جراء انتشار وباء كرونا نسال الله أن يرفع عنا الوباء والبلاء.
- انشغال الصحفيين بعملهم وصعوبة تقديمهم يد المساعدة في معظم الأحيان.
- احتواء المراجع على معلومات متكررة نوعا ما.
- عدم إمكانية الوصول إلى العينة.
- صعوبة تجاوب العينة مع الاستمارة.
- عدم الإجابة الدقيقة على استمارة البحث.

الفصل الأول

صحافة المواطن

1. تعريف صحافة المواطن.
2. نشأة وتطور صحافة المواطن.
3. مميزات صحافة المواطن.
4. أشكال صحافة المواطن.
5. خصائص صحافة المواطن.
6. أهمية صحافة المواطن من حيث المحتوى المنتج.
7. الرؤية الناقدة للمضامين التي ينتجها المستخدمين.
8. أهمية وايجابيات المضامين التي ينتجها المستخدمون.

1. تعريف صحافة المواطن:

التعريف الإجرائي:

صحافة المواطن هو مصطلح ذلك النشاط الذي يقوم به المواطن العادي فينتج مضمون إعلامي ويعالجه وينشره عبر تقنيات اتصالية متعددة الوسائط وينشر عبر تطبيقات الانترنت كالمدونات، مواقع بث الفيديو، منتديات المحادثة الالكترونية ويمكن كذاك أن ينشر عبر وسائل الإعلام التقليدية كالقنوات التلفزيونية أو الإذاعة، وأغلب رواد صحافة المواطن من الأفراد الهواة أي غير الممتهنين للصحافة.

وصحافة المواطن تختلف عن الصحافة التقليدية في كونها تشاركية أي يشارك في مضمونها مواطنون متطوعون من عدة أماكن، لأهداف غير ربحية وغير تجارية، في الغالب، ولا يتقاضون أجورا باعتبارهم صحفيين يمتهنون الصحافة كما هو الحال في الصحافة التقليدية، ولذا يستخدم مصطلح صحافة المواطن كمقابل للصحافة المهنية التقليدية السائدة في المجتمع.[1]

ويمكن تعريف صحافة المواطن أيضا: على أنها نشاط للمواطنين يلعبون خلاله دورا حيا في عملية جمع وتحرير وتحليل الأخبار، وهذه المشاركة تتم بنية مد الوسائل الإعلامية بمعلومات دقيقة وموثوق بها ومستقلة تستجيب لمتطلبات الديمقراطية.[2]

وليس هناك تعريف توافقي لمفهوم صحافة المواطن، الشيء الذي يعكس اختلاف رؤى ومواقف الأكاديميين والمهتمين بدراسة صحافة المواطن، ولكن على ما يبدو أن التعريف الذي قدمه جاي روزن، وهو ناقد صحفي وأستاذ للصحافة والإعلام بجامعة نيويورك، يبقى التعريف الأكثر استخداماً اليوم إذا ما رجعنا إلى الدراسات والأبحاث التي

[1] – عباس مصطفى صادق، **الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات**، دار الشروق للنشر، عمان ، 2008، ص 29-30

[2] – عبد المحسن حامد احمد عقيلة، **الإعلام الجديد وعصر التدفق الإخباري**، المكتبة العصرية، مصر، 2010، ص20.

تتناول صحافة المواطن. ويعرف دجاي روزن صحافة المواطن كما يلي: صحافة المواطن هي حينما يوظف عامة الناس، المعروفون شكلياً بالجمهور، الأدوات الصحافية التي في حوزتهم لإخبار أناس آخرين عن حدث مهم. هذه هي صحافة المواطن.[1]

وصحافة المواطن حسب جلايسر، هي عكس عملية المرسل المتلقي التي نجدها في الصحافة التقليدية، ففي الوقت الذي تستخدم فيه الجرائد والقنوات التلفزية والإعلام الإلكتروني الصحفي كـ (حارس بوابة) في عملية انتقاء وتقديم الأخبار، نجد أن صحافة المواطن تستخدم الصحفي المواطن كـ (راعي غنم) في تلك العملية، وهنا أتحفظ كلياً على ترجمة هذين المصطلحين التقنيين.

2. نشأة وتطور صحافة المواطن:

هناك تباين حول ميلاد صحافة المواطن، حيث لم توجد إجابات متعارف عليها بين الباحثين والدارسين لهذا الإعلام الجديد، لكن الحقيقة الجديدة للصحافة المواطن اتضحت حليا بعد أحداث 11 سبتمبر 2001م.[2]

شكلت موجة تسونامي التي ضربت جنوب أسيا سنة 2004، اللبنة الأولية لنشأة صحافة المواطن؛ إذ أصبحت آنذاك ميزة بارزة في الصرح الصحافي كتوجه ملحوظ للتقارير الشخصية بصيغة ضميري المتكلم من خلال الفيديوهات الموثقة بواسطة كاميرات التسجيل، والصور الملتقطة بواسطة الهواتف التي تم نشرها على الشبكة العنكبوتية عرب مدونات وصفحات الويب الشخصية لمواطنين عادين شاهدو الحدث ولكن تاريخيا، بدأت "صحافة المواطن" في الولايات المتحدة الأمريكية مع ظهور المدونات، وتزايد دورها

[1] – إبراهيم بعزيز، **دور وسائل الإعلام الجديدة في تحول المتلقي إلى مرسل وظهور صحافة المواطن**، مجلة الإذاعات العربية، العدد 03، 2011، ص46

[2] – البياتي ياس خضير، **الإعلام الجديد للدولة الافتراضية الجديدة**، 2012، ص495-496.

وأهميتها بين عامي 2002-2003 مع إطلاق تطبيقات جديدة مثل: الفايسبوك، واليوتيوب، حيث ولدت مناخا جديدا للحصول على المعلومة والصورة.[1]

لكن المرحلة الحاسمة في بروز "صحافة المواطن" كانت مع تفجيرات لندن سنة 2005 التي مثلت صورة جديدة لصعود هذا النوع من الصحافة، فمعظم الانفجاريات، والأفلام كذلك التقطها هواة ثم نقلوها فيما بعد، إلى الصحف والتلفزيونات عبر "فلكر" وحصلت BBC، على 245 ساعة و20 ألف رسالة إلكترونية، وألف صورة، و20 ألف فيلما تصويري. وكانت للأحداث العمالية دور بالغ الأهمية في انتشار ظاهرة صحافة المواطنة، حيث سعت جميع وسائل العالم بما فيها المحطات العالمية، ووكلات الأنباء، والمواقع الالكترونية، إلى معرفة ونقل المشاهد الأولى لحصولها، وهذا ما يعرف بالسبق الصحفي، وإن كان منقولا عن العامة تفتقد إلى الكثير من المعاير المهنية،[2] لكنها الوحيدة الشاهدة على خبر مهم لا يصح تجاوزه، ونذكر في هذا الصدد أهم الأحداث العالمية التي رافقتها صحافة المواطن:

- الأزمات السياسية في العديد من البلدان.
- المظاهرات ضد سياسات الأنظمة والحكومات الربيع العربي.
- محدودية المعلومات التي توفرها وسائل لإعلام الكلاسيكية الصحافة المكتوبة والإذاعة والتلفزيون.
- تطور الوسائل التكنولوجية والرقمية. وهو ما يعبر حاليا عن الشكل الثاني لصحافة المواطن التي لم تعد من مشمولات المؤسسات الإعلامية بل هي سلطة يمارسها المواطن العادي.[3]

[1] – برارمة صبرينة، **صحافة المواطن والصحافة التقليدية بين التنافس والتكامل**، 2014، ص210.

[2] – مبارك بن زعبر، **اتجاه الصحف للاعتماد على صحافة المواطن**، 2012، ص210.

[3] – صادق عباس، **مصادر التنظير وبناء المفاهيم حول الإعلام الجديد**، ص34.

3. مميزات صحافة المواطن:

أول ميزة تسجل لصحافة المواطن أنها جعلت لديمقراطية في متناول الجميع من خلال نقدها لوسائل الإعلام التقليدية كبداية لنقد حال الديمقراطية، وبالتالي التأكيد على مقدرتها للقيام بذات الوظائف، والأدوار، وبشكل مختلف على مستوى المنهج والخلفية.

إضافة إلى عدم التزامها بالشروط المتعارف عليها للممارسة الصحفية كالعضوية الإلزامية في النقابات لمهنية أو لحصول على شهادة جامعية، وبالتالي لم تعد الصحافة مهنة نخبوية، فأي موطن يمكنه أن يصبح صحفيا.[1]

علاوة على ذلك فان صحافة المواطن يمكن أن تتحول في أوقات النزاعات المسلحة، والاضطرابات الداخلية، والكوارث الطبيعية إلى مصدر وحيد للأنباء والمعلومات، وبالتالي تمثل قناة مثالية تتيح لوسائل الإعلام التقليدية الوصول إلى الأخبار في أماكن الأحداث التي ربما لا تستطيع الوصول إليها لأي سبب، مثل: منع فتح المكاتب في بعض البلدان، أو التضييق على مراسليها وصحفييها، مما يجعل الصحفيين المواطنين من انجح السبل للحصول على المعلومة ولخبر الصحفي في تلك الأماكن الصور التي تم التقاطها أثناء إعدام صدام حسين والتي لم تكن لتنشر للرأي العام وللصحافة العالمية لولا ذلك الشخص الذي صورها بهاتف النقال.[2]

هذا الواقع وفقا لكثير من المختصين بدا يهز عروش الإعلام التقليدي التلفزيون، والراديو، ولصحافة الورقية، والمواقع الالكترونية المهنية.

[1]- محمد بشير، **إعلام المواطن**، تاريخ الاطلاع افريل 2021 ساعة 22.23 httpp://www.basheer.me /blog

[2]- عمر مرزوقي، **حرية الرأي والتعبير للصحافة المواطن**، طبعة 1، دار النشر، القاهرة، 2009.

4. أشكال صحافة المواطن:

الشبكة الاجتماعية:

مواقع الشبكات الاجتماعية سبقت ظهور مصطلح الويب بكثير، ومع أن بيئة الويب إضافة خصائص جديدة مميزه في الشبكات الاجتماعية جعلتها أكثر تفاعلية وخلقت وسائل جديدة للتفاعل الاجتماعي بين الأعضاء إلا أنها تعد من ضمن تطبيقات الويب، فلم يعد الموقع الاجتماعي مجرد ملف بيانات المستخدم فقط، بل أمكنه الانضمام في شبكات عديدة داخل المجتمع الواحد، هذه الشبكة قد تكون في جهة العمل أو الجامعة التي تعمل فيها... الخ أصبح بالإمكان مشاركه الأصدقاء في الصور والفيديو والأحداث والمناسبات الخاصة.

مجموعة الأخبار:

يعود أول ظهور للمجموعات الإخبارية إلى سنه 1979، حيث أنها بدأت الخدمة كمنتديات جماعية يمكن للمشتركين فيها الاتصال ببعضهم البعض، وازدادت شعبية هذه الخدمة عام 1985 نتيجة إنشاء الجامعات والمؤسسات العلمية في مجموعات إخبارية بإعداد كبيرة على الشبكة، فهي مجموعة من الأشخاص يشتركون في اهتمامات يومية علمية عملية أو ترفيهية يقومون بإنشاء أو الانضمام إلى مجموعه إخبارية بصفه إرادية لتلقي الأخبار والبيانات وكذا النشر بيانات تحصل عليها أو هي بحوزتهم وتكون غالبا عبارة عن تبادل رسائل أو أراء ونقاشات أو بعبارة أخرى مائدة مستديرة افتراضية.

المدونات

مدونه هي مصطلح أو التعريب الأكثر قبولا لمصطلح blog التي تتكون من كلمتين (web.log).

بعض المدونات توفر العديد من الأخبار أو التعليقات على موضوع معين الشخصية على الانترنت أما المدونة النموذجية هي التي تجمع بين النصوص والصور والروابط وصفحات الويب وسائل الإعلام ذات الصلة بالموضوع، وهذا قدره القارئ من أن يضع تعليقات في شكل تفاعلي يعد جزءا هاما في العديد من المدونات.

مجتمعات نشر المحتويات النصية:

هي مجتمعات متخصصة في نص المحتويات النصية، فهي مواقع تحتوي على مجموعة كبيرة من المستخدمين الذين يقومون بنشر محتويات نصيه (دراسات، مقالات، بحوث)، هناك من يحصر هذه المواقع على أنها مجتمعات تحرير حر ويكيز wikis، لكن هذا النوع من المواقع لا يعتمد على معلومات مجرده بل الأغلبية مقالات ورؤى ودراسات وبحوث ثم صياغتها وبجهد شخصي وأكاديمي واضح.

ومن أمثلة مواقع النشر الالكتروني موقع كنول (KNOL) وهو عنوان مقتبس من كلمة (KNOWLG) أي معرفة، وقد تم إطلاقها عام 2008 وهو موقع تابع لشركة جوجل وهو مجتمع نشر المحتويات يقوم فيه المستخدمون ودراساتهم وكذا كل المعلومات التي يرون أنها مهمة لشريحة معينة من المستخدمين الآخرين في مختلف المجالات السياسية الاقتصادية وغيرها وتسمح هذه الخدمة أيضا بالقيام بتعليقات ونقاشات حول هذه المواضيع.

مجتمعات البث الالكتروني البودكاست:

مواقع اجتماعية تضمن مساحه البث الشبه إذاعي أو البث السمعي البصري ويكون البث مباشرا أو مسجلا، يقوم المستخدمون بإنتاج محتويات ذاتيه أو بإعادة سبق إنتاجها (أفلام، برامج، أشرطة)، ومثال ذلك مواقع (streaniz) للبث المسجل للأفلام والأفلام الوثائقية للبث المباشر والآني ناما البث غير الآني هو المتمثل في مواقع تتضمن

مواد سمعية أو سمعية بصرية أنتجت أو أعيد إنتاجها أو بثها مثل اليوتيوب والدايلي موشن، بالنسبة إلى موقع اليوتوب فهو احد أشهر المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت.[1]

أساليب الممارسة المهنية:

هناك عده أساليب واليات من خلالها المواطن الصحفي عمله، وكلها تصب في خدمه نقل الخبر وأصالة، وتعتبر ابرز هذه الآليات في ما يلي:

التعليق:

يعتبر أول أسلوب من أساليب ممارسة صحافة المواطن ويقتصر على كتابة التعليقات في المنتديات والمجموعات الإخبارية حول موضوع معين.

التصفية والتحرير:

تقوم على الانتقاء المواطن الصحفي للمعلومة المراد التعامل معها، وهي تشبه التنقيح والتحرير (أي انتقاء المحرر للمعلومة)، وتستخدم العديد من المواقع الإخبارية هذا الأسلوب من خلال اعتماد الأخبار الأكثر قراءة والفيديو الأكثر مشاهدة.

التأكد من الحقائق:

هي إليه مشتركة في جميع وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، لهذا فان عملية التأكد من ما يطلق عليه صحافة الغد لأنها عملية تشاركية ما بين الصحفيين المحترفين والهواة (المواطنين) بهدف كشف الحقائق.

[1]- محمد أمين عبوب، **صحافة المواطن**، من متلقي منتج المضامين الإعلامية، مجلة بحوث العلاقات العامة، العدد08، سبتمبر، 2015، مصر، ص.ص218،217.

التغطية:

هي واحدة من أهم ما يميز صحافه المواطن حاليا ولاسيما قدرتها على التواجد في أماكن قد لا يستطيع الإعلام التقليدي أن يحدث فيها سبقا صحفيا والوسيلة المعتمدة تكون كاميرا المواطن الصحفي، حيث يكون هذه الحالة مستخدمون الانترنت بمثابة شهود عيان وصناع للتقارير الإخبارية كأحداث 11.09.2011 إذ نشرت بعض المدونات والمنتديات تقارير وصور إخبارية حول الحادثة كانت بمثابة سبق صحفي لها.

النشر السمعي والمرئي:

هي قيام المواطنين الصحفيين لتقديم ما يمتلكونه من فيديوهات وصور على مواقع خاصة بعمليات النشر والتحرير هذه المعلومات التي قد تشكل في كثير من الأحيان سبقا صحفيا، ومؤخرا استفادة القنوات العالمية والمحلية من هذه المواقع، وانطلقت لتقديم بعض البرامج عبرها بما يمكن المواطن من المشاهد والتعليق والنشر.[1]

5. خصائص صحافة المواطن:

تجاوز حالة التفاعلية:

وهي من أهم سمات الإعلام الجديد، والتي يمكن من خلالها معرفة الأفكار السائدة في عقول مستخدمي الوسائل الإعلامية الجديدة، مما يسمح بمعرفة اتجاهات الرأي العام الحقيقية وهو ما يختلف عن الإعلام التقليدي الذي غالبا لا تظهر فيه بوضوح تام الاتجاهات الحقيقية للأفراد والمجتمعات. فلم يعد يقتصر دور المتلقي في التفاعل على دائرة رجع الصدى من خلال الاكتفاء بالتعليق على الموضوعات المنشورة على المواقع الالكترونية، وإنما أصبح له دور مهم في الممارسة الإعلامية المطلقة عبر أدوات

[1]– عبد المحسن حامد احمد عقيلة، **الإعلام الجديد وعصر التدفق الإخباري**، المكتبة العصرية، المنصورة، ص15.

الانترنت الجديدة، بل والتحكم فيما يتعرض له من معلومات، وفي نفس الوقت بث المحتوى الذي ينتجه لمن يريد دون قيد أو شرط.

الحرية أون لاين:

أتاحت الانترنت حرية النشر لعموم المستخدمين، وقضت على حكر أصحاب المواقع أو أصحاب رؤوس الأموال ممن يملكون الوسائل الإعلامية، فظهرت مواقع للمدونات مثل Blogger ومواقع الوسائط مثل Youtoub: ومواقع التشبيك الاجتماعي مثل Facebook ومواقع أخرى. ووجدت ظاهرة صحافة المواطن حيث أصبح الفرد العادي هو من يصنع الخبر ويقدم المعلومات.

إعلام الآن:

فيمكن بكل سهولة ويسر رصد كل ما ينشر أو يقال عن أي موضوع أو حدث عبر أدوات معينة، وبأقل مجهود يذكر بمجرد حدوثه فتلك الأدوات تسمح بنقل الأحداث لحظة وقوعها وهو ما أحدث ثورة في مجال الانفراديات الإعلامية وهو ما يفسر أسباب لجوء إعلاميي وصحفيي الوسائل التقليدية إلى أدوات الإعلام الجديد لجمع المعلومات والحصول على الأخبار، وهو ما يمكن أن يشكل عنصر تكامل للإعلام التقليدي مع الجديد.

التقارب الإعلامي:

أحدثت هذه الثورة الاتصالية حقبة جديدة تتقارب فيها وتتكامل وسائل الإعلام مع بعضها البعض دون أن تنفي إحداها الأخرى، فمن خلال مجموعة من القنوات تتميز جميعها بالوفرة المعلوماتية من جهة وتيسير بث تلك المعلومات والحصول عليها من جهة أخرى، بالإضافة إلى ارتفاع درجة التنافسية بين الوسائل الإعلامية مهنيا، من حيث طريقة التعاطي مع المعلومات الحدث ومصداقية تلك الوسيلة فيما تقدمه من معلومات.

تغير النموذج الاتصالي التقليدي:

فالانترنت عمدت إلى تغيير انقلابي للنموذج الاتصالي الموروث، بما سمح للفرد العادي إيصال رسالته إلى من يريد، في الوقت الذي يريد، بطريقة واسعة الاتجاهات وليس من أعلى إلى أسفل وفق النموذج الاتصالي التقليدي.

البعد عن المركزية الاجتماعية:

حيث لا يتحكم في الوضع الإعلامي الجديد أي عنصر من عناصر الضبط الاجتماعية بشقيه: القهري والذي يمثله القرارات واللوائح والقوانين، والمقنع القائم على التفاعل الاجتماعي للفرد والتزاماته بأعراف المجتمع وقيمه، فالمستخدم من خلال أدوات الانترنت الجديدة يبني لنفسه عالما ومجتمعا جديدا يتحكم فيه ويشكله كيفما يشاء، كما يشكل خصائص وأوجه تفاعله مع تلك البيئة الجديدة[1].

6. أهمية صحافة المواطن من حيث المحتوى المنتج:

يمثل واقع صحافه المواطن خطوة نوعية من جانب المستخدمين والجمهور معا بشان المحتوى المنتج، إذ لم يعد الاهتمام مقتصرا على المحتوى المؤسسي/ ولكن تجاوز ذلك المحتوى المنتج من قبل المواطنين، أو المهتمين بالمدونات، حيث تهيئة لصحافة المواطن واقع جديد وعوامل عديدة أدت إلى ازدياد نشاطها وتوسيع آفاقها، منها:

سهولة الوصول إلى المعلومات ونشرها في الوقت نفسه وتحفيز الأفراد لان يكون أكثر فعاليه للحصول على المعلومات لاسيما عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي مكنت الأفراد وبشكل عملي من اكتشاف اهتماماتهم والبحث عن حلول لمشكلاتهم مع أشخاص آخرين مشابهين لهم أو مرو بالتجربة، فيقدم خبرتهم وتجاربهم هؤلاء الأشخاص وإمكانية إرسال الرسائل الالكترونية عبر الشبكات الاجتماعية وتقديم معلومات كاملة وفورية عن

[1]- عبيدة صبطي، **الإعلام الجديد والمجتمع**، المركز العربي للنشر والتوزيع، 2018.

القضية التي تهم الشبكة الاجتماعية وتسهيل عمليه متابعه ما ينشر، أو يبث في وسائل الإعلام أو على مواقع الالكترونية عن القضية وتوفير المعلومات للإعلاميين عن الكثير من القضايا التي يطرحها ومساعدة القائمين على أمر هذه الشبكات في تجنيد المتطوعين للمشاركة في القضايا والفعاليات السياسية التي تهتم بها وجمع التبرعات الحصول على الدعم المالي من المواطنين وإمكانية التعارف على أشخاص يقدمون المساعدة في الحياة العامة واكتساب المعارف الجديدة والمتنوعة.

من هنا يمكن عد صحافه المواطن منبر جديدا للتعبير عن الذات وزيادة ثقة الفرد في نفسه وذلك لأنها تمثل رصيدا هائلا من حرية التعبير عن الرأي دون الخوف من أي ملاحظة، كما تساعد الأفراد على تكيفهم مع مجتمعهم والتواصل فيما بينهم وكذلك تفيد في تحسين مستوى الخطاب والحوار بين أفراد المجتمع وفي وفي معرفه طريقة تفكير الآخرين حيال القضايا المختلفة واكتشاف مواهب جديدة، كما تفيد في دعم القرارات مما يؤدي إلى نجاحها أو معارضتها فضلا عن مساهمتها في تحقيق التقاعد الثقافي مع المجتمعات الأخرى واختصار المسافات الاتصالية مع مختلف أنحاء العالم.

إن هذا التطور النوعي قد أدى إلى إنشاء مجتمعات عده وإن كان يغلب عليها الطابع الافتراضي، إلا أنها تؤدي الوظائف والأدوار التي تقوم بها المجتمعات الفعلية من خلال تشارك الاهتمامات والاحتياجات بين الأفراد عبر أدوات الإعلام الاجتماعي[1]

7. الرؤية الناقدة للمضامين التي ينتجها المستخدمون:

وعلى الرغم من الجوانب الايجابية لمضامين صحافة المواطن، إلا أن ثمة رؤية نافذة لهذه المضامين يمكن تلخيصها بالنقاط التالية:

[1]- خديجة الرحية، **صحافة المواطن**، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020، ص 143.

- من حيث البعد الاقتصادي، حيث تثير المضامين التي ينتجها الهواة مخاوف المعلنين من عرض إعلاناتهم إلى جانب مضامين مقرصنة، أو إباحية، أو عنصرية، أو تتضمن قذفا أو تشهيرا.. الخ كما تزايدها يؤدي إلى ارتفاع التكاليف المرتبطة بتخزينها وتوزيعها.
- من حيث البعد القانوني، حيث يثير الاعتماد على هذه النوعية من الصحافة قضايا متعلقة بحقوق التأليف و الملكية و الحق في الخصوصية و شروط الاستخدام ..... الخ ومدى التزامها بالقواعد والقوانين، فضلا عما قد تتسبب فيه خسائر مالية ومعنوية في حال انتهاكها لهذه القواعد.
- تفتقد صحافة المواطن من زاوية ضعف مبدأ تعدد العيون وافتقادها لتعددية وغلبة النقل من بعضها البعض و اعتمادها المبالغ فيه على وسائل الإعلام ، مما يقلل من التنوع في الآراء ووجهات النظر وكثرة موضوعاتها السطحية .
- افتقار مضامينها للمصداقية والدقة في المعلومات
- تعرضها للآخرين بالتشهير والقذف ولأنصافها بالتحيز [1]
- عدم تبنيها لآليات موضوعية سواء في غربلة المضامين أو انتقاء المعلومات والحقائق أو في التحقق من مصداقية المعلومات، وسلامة أسلوبها وتقديمها لعروض مادية لبعض المتعاونين معها في مقابل التصويت لمضامين و شخصيات معينة دون سواها.
- يمكن ذكر العديد من الأسئلة على ذلك و لاسيما بعد أن أصبحت المحطات الفضائية غير قادرة على تجاهلا لمعلومات الصادرة عن الانترنت ،أو مبادرات المواطنين الذين أصبحوا مراسلين صحفيين حقيقيين يزودون المحطات الفضائية العملاقة، كفرنس 24 التي احتفلت بمليون مراسلين المواطنين ضمن برنامج مراسلون.

[1] طبعة 2 دار الكتاب الجامعي 2003م.حسين نصر ، عبد الرحمان ،تاثير صحافة المواطن ، و مستقبلها في ظل التطور التكنولوجي ،

- إضافة إلى ذلك نجد العديد من الفضائيات قد اعتمدت خلال تغطيتها لأحداث الثورات العربية وبشكل كبير على المواقع الالكترونية، سواء الخاصة بالمتطوعين أو بالثوار، أو بأطراف أخرى دون القيد بتدقيق مصداقية الرسالة، حيث شوهدت لقطات الفيديو المأخوذة من موقع يوتيوب والمصورة من المواطنين مباشرة، مثل: المرصد السوري لحقوق الإنسان التي تعتمد عليه بعض الفضائيات في معلوماتها حول ما يجري من أحداث دامية في سورية، إضافة إلي الاعتماد على تعليقات شهود العيان لما يجري على ارض الواقع، مما احدث فبركة وتزييف للوقائع.[1]

8. أهمية وايجابيات المضامين التي ينتجها المستخدمون:

ومن هنا يمكننا القول أن للمضامين التي ينتجها المستخدمون أهمية كبيرة في العمل الإعلامي فهي:

- تزود المؤسسات الإعلامية بمصدر ثري من المعلومات والأخبار.
- كما تفيد هذه المضامين في تشكيل رأي عام جماعي فاعل ونشط.
- اكتشاف وتنمية المواهب الإعلامية لدى المستخدمين وتحويلهم من مستقبلين سلبيين إلى نشاطاء فاعلين في صناعة الأحداث وفي بناء الأجندة الإعلامية.
- كما تزود المؤسسات الإعلامية بشهود عيان عديدين الأحداث وبما يمكنهم من تنويع مصادر موضوعاتهم الصحفية.[2]
- تبرز أهمية هذه النوعية من المضامين في أوقات الأزمات والكوارث وكذلك في الحالات التي تفرض فيها السلطات حظرا على وسائل الإعلام التقليدية.
- علاوة على كون هذه المضامين صادرة عن مصادر مستقلة لا تنتمي غالبا لجهات تجارية، أو سياسة أو متحيزة لجهة معينة دون غيرها.

[1] – فهد الشميمشري، **التحرر الصحفي في عصر المعلومات**، الخبر الصحفي، طبعة 1، مطبعة جامعة الإسراء، القاهرة، 2016م.

- فضلا عن قلة الجهد المبذول في إنتاجها بفعل مساعدة أجهزة الكمبيوتر في جمع مادتها وتحريرها وإرسالها وتخزينها واسترجاعها بسرعة وسهولة وبتكلفة يسيرة، مع إمكانية تخصيص وشخصنه طريقة إنتاجاها وشكلها وأسلوبها وفقا لاهتمامات ورغبات المستخدمين.

الخلاصة:

أصبحت البيئة الإعلامية حاليا تحتوي الصحفي المواطن والصحفي المحترف وتضع مضامينها في وثيقة واحدة وهو ما يعتبر سابقة ليس لها مثيل لدمج نمطين من أنماط الرسالة الإعلامية لأول مرة وما يعده الصحفي المواطن المعنى بالحديث أو القريب منه، والثاني يعده الصحفي المحترف المنسب لمؤسسة إعلامية لذا أصبح من الواجب على الصحفيين المحترفين أن يكونوا أكثر ثبات لضمان صحة ودقة الأخبار نظرا لزيادة المستمرة في كمية فجوة الأنباء التي يساهم بها المستعملين الانترنت إلى عالم المعلومات، وعلى الرغم من الرفض الشديد الذي جوبهت به المضامين الصحفيين المواطنين بداية، إلا أنها أصبحت الآن تمثل أهم ما يتم تداوله عبر وسائل الإعلامية التقليدية والجديدة حيث لم يبق فرصة أمام الإعلام التقليدي لكي يجتاز تقبله الإعلام الجديد أو رفضه، فصحافة المواطن فضت نفسها على الساحة الإعلامية بقوة فأصبح الصحفي المحترف لا يتوقع أو لا يرغب أن ينافسه المواطن هاو ولا هذا المواطن كان يتوقع أن يتحول إلى الصحفي الذي كان يزوده بالمضامين إلى مستهلك ومتلق لمضامينه التي ينتجها ويرسها ففي هذا الفصل جدر بنا الحديث على صحافة المواطن ودورها فيعصرنا الحالي.

الفصل الثاني

الممارسة المهنية للصحفيين

1. مفهوم الممارسة المهنية للصحفيين.
2. أهمية الممارسة المهنية
3. خصائص الممارسة المهنية للصحفيين
4. الإقرار الضمني لإعلام التقليدي لصحافة المواطن من خلال نشر الخبر وإيصال الحقائق
5. مصادقة المضامين الإعلامية لصحافة المواطن.
6. الممارسة الإعلامية وهواة التحدي الجديد.
7. الممارسة المهنية والتحول الهيكلي والنسقي.
8. مستقبل صحافة المواطن ونظرة تحليلية.

خاتمة

مفهوم الممارسة المهنية للصحفيين:

تعرف الممارسة المهنية بأنها الإطار الذي يوفر للأخصائي الاجتماعي أساسا نظريا انتقائيا للممارسة المهنية حيث يتناول تغير البناء لكل مستوى من مستويات الممارسة من الفرد وحتى المجتمع[1]، ويمكن تعريف الممارس المهني الذي يطبق العمل بالمؤسسات الاجتماعية الإيوائية بأنه الشخص الذي اكتسب معارف الممارسة المهنية ومهاراتها على نطاق واسع دون الارتباط بإطار نظري معين أو طريقة معينة، حيث يقوم بتقدير مشكلات العملاء وإيجاد الحلول لها بصورة شمولية متكاملة تتناول جميع الأنساق التي تنظمها هذه المشكلات .[2]

أهمية الممارسة المهنية:

تعتبر الممارسة المهنية من أهم وأحدث النماذج التي فرضت نفسها على ممارسة الخدمة الاجتماعية خلال الربع الأخير من القرن العشرين. حيث تمثل الممارسة اتجاه انتقائيا يبتعد عن النمط التقليدي للخدمة الاجتماعية الذي يقسمها إلى طرق أساسية مثل خدمة الفرد وخدمة الجماعة وتنظيم المجتمع[3]، ويعتبر مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية أكبر هيئة علمية تمنح الاعتماد الأكاديمي العالمي لمعاهد وكليات الخدمة الاجتماعية في جميع أنحاء العالم، وقد حدد التزام الكليات والمعاهد بتعليم الممارسة العامة في برامجها شرطا أساسيا للحصول على الاعتماد، وقد بدأ تطبيق الممارسة العامة أي تكامل طرق الخدمة الاجتماعية في السبعينات عندما أكتشف الأخصائيون الاجتماعيون عدم فاعلية التعامل معا لعملاء من خلال استخدام الطرق التقليدية. والأكثر من ذلك أنهم رأوا أن البرامج بين هذه الطرق تحتاج آلية عملية

[1]- هشام سيد عبد الحميد، **المدخل إلى الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية**، مصر، غير مبينة دار النشر، 2008، ص17.

[2]- المرجع السابق، ص 20.

[3]- حسين سليمان وآخرون، **الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة**، مصر، جامعة حلوان، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، 2005، ص24.

الممارسة المهنية، ويرى العديد من العلماء في موسوعة الخدمة الاجتماعية أن ممارسة الخدمة الاجتماعية كأساس هي ممارسه عامة والمهنة تفرض نفسها على أنها تركز على التفاعل بين الإنسان والبيئة، حيث تهتم بالعوامل التي تتراوح بين الحاجات الفردية والسياسات الاجتماعية.

خصائص الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية:

الممارسة المهنية تتسم بعدة خصائص نشير إلى بعضها فيما يلي[1]:

تتكون الممارسة المهنية من معارف وعلوم ومهارات وقيم مهنية يمكن التدخل المهني من خلال توظيف تلك المعارف والعلوم في المساعدة لحل مشكلات الأفراد والجماعات والمجتمعات.

الاعتماد على النسق الايكولوجي ومدخل الحاجات .

للممارسة المهنية إطار نظري ذو أبعاد متعددة يتضمن الاختيار الحر للنظريات ونماذج التدخل المهني، حيث يتم التركيز على المشكلة والتركيز على الإنسان في البيئة والتي تعكس التداخل بين المشكلة الإنسانية ومواقف الحياة والظروف الاجتماعية

تقدير جيد للمشكلة وأبعادها الاجتماعية حيث يوجه هذا التقدير نحو الفردية ونوع نسق العملاء والثبات ولا يتقيد هذا التقدير بإطار نطرى معين ولا نسق معين.

مراعاة حاجات التنوع البشرى بمؤسسات الرعاية الاجتماعية الإيوائية وفق مراحل النمو المختلفة فهذه الحاجات تتمثل في الثقة في الذات، والاستقلال الشخصي والتفاعل مع الآخرين.

[1] – عباد سعيد أمطير، **محاضرات مكتوبة بخط اليد في الممارسة العامة الخدمة الاجتماعية**، جامعة طرابلس، الدراسات العليا، قسم الخدمة الاجتماعية، الخريف 2011م.

المشاركة في الأنشطة والتحصيل الدراسي مقابل الشعور بالنقص والشعور بالهوية مقابل غموض الدور أو المكانة الاجتماعية.

التواصل مع الآخر ينفي مقابل العزلة وتحقيق الذات مقابل اليأس.

أهداف الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية:

وللممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية أيضا عدة أهداف، يعمل على تحقيقها الممارس العام للخدمة الاجتماعية، وتتمثل هذه الأهداف في الأتي:

تمكين أنساق العملاء سواء بشكل فردى وجماعي لكي يتمكنوا من حل مشكلاتهم وإشباع حاجاتهم واستثمار قدراتهم.[1]

التأثير في السياسات الاجتماعية القائمة لرعاية الإنسان ومحاولة تنمية متطلبات اجتماعية جديدة لصالح الإنسان .

إيجاد روابط وعلاقات بين الناس والموارد المجتمعية ومصادر الخدمات في المجتمع والمؤسسات التي تقوم برعايتهم في المجتمع.

تحقيق العدالة والمساواة بين مختلف أنماط السكان من ناحية وبين مشاركتهم بطريقة كاملة.

تشجيع تبادل المعلومات والخبرات والموارد بين مختلف الأنساق المؤسسية.

تبنى وجه نظر علمية وعامة للقضايا الإنسانية، وأيضا إيجاد حلول للمشكلات.

الإقرار الضمني لإعلام التقليدي لصحافة المواطن من خلال نشر الخبر وإيصال الحقائق:

بات اعتماد وسائل الإعلام التقليدية مضامين الهواة أو المواطنين القريبين من الأحداث وتبني المضامين التي ينتجها الأفراد أو الهواة أو المحترفين وبثها سواء كماده أساسية أو

[1] – عياد سعيد أمطير، المرجع السابق.

كمادة ثانوية في تغطيتها المختلفة لتلك الأحداث[1]، وهذا الأمر يمكننا ملاحظه في آليات وخطط أدوات الصحافة التقليدية الحالية من خلال الأتي:

التلفاز وصحافة المواطن:

إن التلفزيون الجديد استثمر في التكنولوجيات الجديدة علاقتها بالجمهور، وتوصل إلى التماس تدخل المشاهدين من خلال فيديوهاتهم الخاصة/ ووضعها على مدار المحطة، فضلا عن المشاركة في النقاش والتعليق على الأخبار من خلال المواقع الالكترونية، ناقلا بذلك العلاقة بالمشاهد من سياق التفاعلية التي تأتي ردا على ما يبثه التلفزيون إلى سياق المشاركة الفعلية في صناعه الواقع وصورته[2]، لهذا يمكننا القول أن تطبيقات صحافة المواطن أصبحت بمثابة جسر إعلامي يربط وسائل الإعلام التقليدية بأشكال مختلفة من أشكال التطبيقات التي تسمح بمشاركه الجمهور في العمل الاتصالي والسياسي، هذا الأمر يمكننا ملاحظة بشكل واضح من خلال ما يبث في القنوات التلفزيونية خاصة منها الإخبارية مصدرها مواطنون عاديين، حتى أنها أخذت توظف مواطنين من داخل المدن والمناطق التي تشهد الأحداث وترغب هذه القناة لتغطيتها، وتستخدم ما يقوم هؤلاء المواطنين النشطاء في هذا المجال في تصويره من مقاطع فيديو، وتقوم على أنه من قلب الحدث.[3]

الإذاعة وصحافه المواطن:

بدأت الإذاعات أيضا باعتماد الوسيلة نفسها ولكن بشكل مختلف إذا اعتمدت مراسلين إذاعيين للتجوال في المناطق، ونقل صوت الناس ومشاكلهم بشكل مباشر والقيام بعملية

[1] – إبراهيم بعزيز، **توظيف وسائل الإعلام التقليدية للمضامين الصحفيين المواطنين نحو تعزيز مشاركة الجماهير في مضامين وسائل الإعلام**، المجلة الجزائرية الاتصال، العدد 22، 2014، ص5.

[2] – تالا حلاوة، **صحافة المواطن وتأثيرها على مصادر وسائل الإعلام المحلية**، مركز تطوير الإعلام، جامعة بيروت، 2015، ص16.

[3] – خديج الرحية، **صحافة المواطن**، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020، ص143

إيصالها للمعنيين والربط ما بين المواطنين والمسئولين من خلال قنوات الاتصال مباشرة عبر الإذاعة.

الصحف الورقية وصحافة المواطن:

حتى في ما يتعلق بالصحافة الورقية فإننا نجد بأن أغلب الجرائد والمجلات وخاصة الأمريكية منها تخصص زاوية للقراء يمكنهم من خلالها نشر أرائهم، وأفكارهم، وأخبارهم وطرح مشكلاتهم وإرسال استفساراتهم، وتأخذ هذه الزاوية تسميات عديدة مثل رأي القراء، أو رسالة إلى المحرر، قل كلمتك، حيث يتم نشر مواضيع من طرف القراء وبشكل منتظم كما استحدثت بعض الصحف طرقا أخرى لاستفادة من صحافة المواطن وتطبيقاتها لجمع المعلومات والأخبار، فعلى سبيل المثال: عملت غانيت وهي أكبر شركة في الولايات المتحدة الأمريكية على إحداث تغيير جذري بالطريقة التي تجمع بها صحفها الأخبار، وتقدمها عبر تضمين عناصر صحافه المواطن التي يخلقها القراء مستثمرة النقاشات الجارية على الانترنت لإعداد قصص إخبارية.[1]

هكذا نجد أن المواد الصحفية تظهر مدى فعالية المواطن العادي الذي لم يعد مجرد متلقي للأخبار من وسائل الإعلام التقليدية، بل أصبح هو الآخر ناقلا للأخبار من محيطه محمد لها على مواقع الشبكات الالكترونية، ما جعل عملية الفصل بين المتلقي والمرسل أكثر غموضا، وحيث يعجز الصحفي عن الوصول إلى مكان الحدث ثم مواطن بات على استعداد لنقل ما يراه بالصوت والصورة ليتحول إلى منتج فعال للمعلومة وموزع لها.

وقد قامت بعض المؤسسات الإعلامية، باستثمار صحافة المواطن عن طريق دمج جهود[2] المواطنين الذين يمتلكون مواقع وخدمات إخبارية وإعلانية من أخبار وصور

[1]- عباس مصطفى صادق، **الإعلام الجديد، المفاهيم والوسائل والتطبيقات**، 2008، عمان، دار الشروق، ص189.

[2]- مرجع سبق ذكره، ص 144.

فوتوغرافية وصور تلفزيونية ضمن عمل وبرامج المؤسسات الإعلامية التقليدية في المجمل الخدمة الإعلامية التي تقدمها هذه المؤسسات، وهذا بدوره وبلا شك يعطي إدراكا شرعيا لمثل هذه الجهود التي يقوم بها المواطنين العاديون في خدمه الشأن العام، مما يقرر مزيدا من الديناميكية في العلاقة بين الإعلام والجمهور.

1. مصداقية المضامين الإعلامية لصحافة المواطن:

تثور الأسئلة كثيرة حول مدى مصداقية مضمون الرسالة الإعلامية لصحافة المواطن أبرزها: كيف يمكننا أن نحكم على صدقية المعلومات التي يعدها شخص كان قد سجلها على هاتف خلوي وأرسلها ربما بدون ذكر أي اسم إلى مدون في مكان ما كيف نستطيع التأكد من أنه لم يتم التلاعب بالصور رقميا وهل نستطيع الوثوق بمعلومات مصدرها أناس يناصرون قضاياهم لا صحفيون مدربون وغير منحازين.[1]

برزت أهمية مدى مصداقية المضامين، التي ينتجها المستخدمين لأدوات صحافة المواطن في أعقاب بعض الأحداث العالمية البارزة والكوارث الكبرى مثل كارثة إعصار تسونامي في نهاية 2004 ووقوع هجمات لندن سنة 2005 وأحداث لبنان سنة 2006.

حيث لعب المواطن العادي دورا مهما في تغطية هذه الأحداث سواء كشاهد عيان، أو كصحفي، أو كناشر للمعلومة والصورة والفيديو... الخ وباستخدام تقنيات بسيطة مكنته من منافسة أقوى الوسائل الإعلامية التقليدية وتحقيق بعض الانفردات التي لم تتيسر لهذه الوسائل.[2]

2. الممارسة الإعلامية والهواة: التحدي الجديد

[1]- El semary and al khaja, the credibility of citizen journalism and tradional TV JOURNALISM.

[2]- Taylor and cokley, how citizen journalism websites are working in Australia; news and discussion.

يتفق أغلب المختصين في المجال الإعلامي، أن الثورة الرقمية والشبكات الإعلامية العالمية والوسائط الاجتماعية التفاعلية وكذلك محركات البحث التي تقدم خدمات متنوعة، إضافة إلى النظام الجديد "للخوارزميات الجديدة،... سمحت بالمرور إلى النظام البيئي الإعلامي الجديد الذي يتميز بشيوع ثقافة الحصول الآني على المعلومة واستهلاك مضامين وسائل الإعلام في زمن مستمر وبشكل تفاعلي، ويعكس هذا التحول الانتقال من اقتصاد الندرة (rareté) إلى اقتصاد الوفرة توفر الوسائط الشبكية الوصول إلى كمية هائلة من الوثائق والبيانات والمعلومات. ويؤدى هذا الإجراء مجموعة من الأسئلة التي طرحها الخبراء في ميدان الإعلام والقانون، يمكن أن نذكر هنا، مسألة البحث عن المعلومات وكيفية تقييم موثوقيتها.[1]

وأيضا مسألة حق المؤلف والملكية الفكرية والفنية والحقوق المتعلقة بحقوق الطبع والنشر.

ولأن أنشطة الصحافة ووسائل الإعلام بكل أشكالها مشروطة دائما بالتكنولوجيا الرقمية، برز في مختلف المؤسسات وفضائيات الحوار والنقاش حول طبيعة الهوية الصحفية وحدودها وتحديد طبيعة المهنة الإعلامية، وهذا نتيجة لسيادة الأحداث والتعليقات والأخبار المتنوعة في فضاء إعلامي ليس له حدود واضحة واليت تخضع تقريبا حتميات التداول السريع عرب الوسائط الاجتماعية والمواقع الكرتونية والانتشار الواسع يف كل والتطبيقات والمدونات التي تمتلك فاعلية التداول بفضل مركزية التكنولوجيا الرقمية التي تساعد في التواصل .فهذه التحولات الجارية والمتجددة التي غيرت من وضعية وهوية الصحافيين والمؤسسات العالمية، زادت من تأزم نسقيه المهنة الصحفية

[1]- سامي عزيز، **الصحافة المواطن مسؤولية وسلطة**، القاهرة، مؤسسة دار الشعب، 1981، ص 59-60.

التي أضحت تستغل مواقع المعلومات مجهولية المصدر والمحتوى وتوظف معلومات تتسم بنسبية المرجعيات.[1]

خاصة وأن أغلب الممارسات تعتمد على الكثير من الصور ومختلف الأخبار والفيديوهات التي ينتجها ويرسلها الهواة ومختلف المشتركين في التنظيم التحريري لوسائل الإعلام، والغرض من ذلك هو ضمان مسايرة الأحداث والتأقلم معها وضمان التغطية الواسعة والآنية لأحداث، ألن الوسيلة الإعلامية يمكنها أن تضمن وجودها في كل مكان وحدث، ولذلك يتم الاعتماد على الوافدين الجدد في نسق المهنة لتقديم كل الأخبار والصور وبشكل حصري، وتبقى قناة مثالا حيا على ذلك، فقد خصصت موقعا يسمى تدعو فيه القارئ والمتلقي للمساهمة بشكل صريح لإرسال الصور ومقاطع الفيديو والأخبار العاجلة ومختلف الوثائق من جميع أحناء العامل وكذا تشجع المواطنين العادين على تقديم مختلف المعلومات لاستخدمها في البناء العالمي، إلى جانب ذلك، فالكثير من الاحتمالات التي ينتجها الأفراد العاديين يتم نشرها في القناة. لكن المشكلة الجوهرية في هذه الإستراتجية، أن الكثير من المواطنين يتجنبون القيام بأهم المساهمات الإخبارية العاجلة، ويقومون بدال من ذلك، بتحميل مقاطع فيديو ألنفسهم من خلال التعليق على مواضيع تهتم بالسياسة أو الشؤون العامية أو القضايا الأخرى أو الحالات الإنسانية التي تعرب عن تصورات.. ضيف إلى ذلك، أمهم ليسوا على صلة وثيقة بقواعد ومبادئ الصحافة[2] وبمسؤولياتها. ولكن التحدي الرئيسي، يكمن في طريقة التحقق من كل المضامين المتسارعة التي يرسلها الأفراد من جميع أحناء العامل؟ والحقيقة أن هناك الكثير من التجاوزات التي حصلت في هذا الشأن، ففي عام 2008 على سبيل الطرح، قدمت القناة تقريرا مزيفا عن إصابة رجل الأعمال والملياردير "ستيف جوبز Jobs" Steve، الرئيس التنفيذي لشركة أبل Apple بأزمة قلبية والذي أحدث ضجة إعلامية

[1]- Everett Dennis, john Merrill, media de bates, Longman ,USA,1996, p81

[2]- سليمان صالح، **مفهوم حرية الصحافة. دراسة مقارين مصر والمملكة المتحدة في الفترة من 1945 حتى 1985**، رسالة دكتوراه.

وسياسية واسعة. وهكذا يعد التقرير الخاطئ في نظر الكثير من المختصين مثال واقعيا على المخاطر احتمالية التي يمثلها هؤلاء المواطنون في البناء الإعلامي.[1]

إن حضور هؤلاء الفاعلين ناتج عن التفاعلات الاجتماعية الناتجة عن تزايد الأداء والفعل الذاتي، ألن أغلب الوافدين الجدد إلى الفضاء الرقمي العالمي وإلى التكنولوجيا المعلوماتية يعتمدون على الأداء الفردي ذات الطابع الانفعالي والاستناد إلى المواقف والأحكام المرجعية الموجهة خارج التحديدات والشروط التي تؤطر المعرفة الموضوعية والدقيقة للأحداث والإخبار والمشاهد المتنوعة. والحقيقة، أن هناك العديد من الوافدين والمواطنين الذين يشتركون في بناء احتمالات والمساهمة في نشر الأخبار والصور...، وأكد الباحث "جون ماري شارون" في تقرير تشره في سنة 2015 عن الصحافة الالكترونية، أن هناك ثالثة أصناف من هؤلاء الوافدين إلى المشهد العالمي الرقمي، يتعلق الصنف الأول "بالشهود الأنين" على الأحداث، كما هو أثناء تصوير أحداث تفجيرات لندن بشكل مباشر أو تصوير لحظات من زلازل تسونامي في 2004، أين تحصلت الكثير من وسائل الإعلام بشكل مباشر على العديد من الصورة والفيديوهات والتصريحات من الشهود المتواجدين في المكان، أما الصنف الثاني فيشري إلى الذين يتعاونون بشكل تلقائي في عمل ونشاط الصحفيين، ويقومون بالتعليق على بعض المحتويات، وتقديم الاقتراحات من المصادر، والإفصاح عن المعلومات والبيانات التي يمكن أن توضح موضوعا أو حدث ما، أما الصنف الثالث ينظر إليهم على أنهم ذوي الاختصاص في العديد من الاحتمالات (الاقتصاد، السياسية، الفن، العلوم، وبالتالي، وفي الكثير، يأخذ فريق التحرير بعني الاعتبار مساهمات هؤلاء مباشرة في المحتوى التحريري ويف المواقع الإخبارية للمؤسسة باعتبارهم فاعلين يقومون بإثراء الموضوع المتناول. إن الاعتماد على مثل هذه المساهمات هؤلاء الذين يقومون بتحليل الحقائق والإبلاغ عنها،

[1]– فليب بروتون: البلوجرز: **تهديد للأنظمة العربية وإعلامها**: تقرير: إذاعة هولندا العالمية ترجمة حسام عبد العزيز، راجع موقع هولندا يتكلم عربي. Aljisr.nl

سيؤثر على نسيقة المهنة الصحفية والإعلامية، لأن ليس لديهم الصفات والمبادئ المهنية اللازمة للقيام بذلك. كما يتعلق التأثير أيضا بالاعتماد على بشكل كبري على الشهادات والتصريحات والندوات[1] المباشرة ...وما يتداول في المدونات خاصة بني السياسيين خارج الإمكانيات المعرفية والقدرات والمهارات المحددة لنشاط للصحافيين والمكتسبة من خلال الممارسة الميدانية. ويبقى التحدي الكبرى في هذا الإطار، في كيفية الحفاظ على القيم الأخلاقية والمهنية الإعلامية والتزام المؤسسات الإعلامية بمسؤوليات في ظل هذا السياق الذي يقتضى العودة إلى الطابع التقين لنشر وبناء الخبر والقيام بكل الممارسات الأخرى، هذا من جانب، ومن جانب أخر، فلم تعد للمؤسسات الإعلامية وكذلك للصحافيين بمختلف إمكانياتهم وكفاءاتهم المعرفية والتحررية وحدها السلطة في احتكار الفضاءات الإعلامية والسيطرة في بنية القيم إخبارية وعلى مختلف الأحداث والأنواع الصحفية كما كان الأمر في الممارسات القديمة، فإلى جانب ذلك، هناك أيضا الرهان المستمر في المشهد الإعلامي ما يسمى بـ "كل شيء "كل شيء الآن"، والذي يساهم أيضا في زعزعة استقرار وبنية نشاط الصحفيين وتفكيك الممارسات في الوظيفة الإعلامية التي تتطلب آليات القانونية للتأكد من صحة الخبر، خاصة عندما يتعلق الأمر بالمضامين والأنواع الصحفية والإعلامية التي تتطلب الكثير من الإمكانيات المعرفية والمادية والبشرية والموارد المالية كالتحقيقات والريبورتاجات. وهكذا، يرتبط وجود هذه الجهات الفاعلة (المواطنون) بشكل خاص في توفير المحتوى الرقمي ونشر وتقديم الصور والأخبار والمعلومات، بشكل دائم وإضفاء الشرعية عليها واستخدمها وتوظيفها في البنية المهنية والتجارية للمؤسسات الإعلامية، لكن وفي الكثير من الأحيان يتم إدماج الفضاء العام مع الفضاء إخلاص والحكام الذاتية دون إدراك الشروط المرتبطة بالحدث بشكل

[1] – نائلة حمدي: **توصيف المدونات على الانترنت ومستخدميها في العالم العربي،**
www.aucegypt.edu/nhmady/home.html

دقيق ودون توفير نظام الحماية الذي يمكن أن يحمى.[1] مثال حقوق التأليف والنشر والبث.

يتضح من خلال ما سبق، أن هذه الممارسة تقوم بإنتاج خطاب ومضمون إعلامي يستند إلى هويات جديدة في صياغة وتشكيل المضامين الإعلامية بالاعتماد على "مجموعة مهنية الأفراد" وليس "الصحفيين" كالشهود على الأحداث والتركيز على الذين يقومون بنشر وبث ونقد المعلومات المرتبطة بالأحداث الآنية والتعليق عليها. إن حضور هؤلاء الأفراد بمختلف مستوياتهم في الوسط الإعلامي يفتح مجالا واسعا لطرح سؤال جوهري، يبحث في تفاصيله عن طبيعة وحدود جمال مهنة الصحفيين وأيضا عن هوية بعض الفاعلين، مثل المواطنين والمراسلين وكيفية التعامل معهم من الناحية القانونية ومع فظاءاتهم المستقلة عن المؤسسات الإعلامية.... وهذا يعتبره بعض الباحثين مشكل راهن يعرب في المقام الأول، عن تحول هوية الصحفيين والإعلاميين وأنماط[2] رؤيته للعامل والمحيط الاجتماعي وعن علاقته بالمهنة التي شهدت تحولات عميقة وبالضوابط القانونية، وبالنزعة الموضوعية المشروطة.

فهي بذلك تعطي بديناميكية التفاعل مع العامل الرقمي. للهواة الحرية المطلقة في إنتاج والمساهمة في بناءا لمضامين وفق ما تقتضيه الواقعة وليس الموضوعية والقانونية، بممارسات صحيح أنها تتسم بالوفرة ولكنها غري متجانسة وغير متناسقة، متجاوزا بذلك النموذج الأصلي للصحافة التي تركز على عملية التحقق من الوقائع والأخبار والتي تسعى بشكل صارم للحصول على المعلومات وتعطيها معنى فيما يتعلق بالسياق الذي يعيد الاعتبار لعملية الإنتاج الإعلامي، كاحترام الحقوق الأساسية واحلق في الوصول إلى المعلومات والعودة إلى المبادئ السياسية والرئيسية في النشاط المهني من خلال تحديد

[1] – عبد الملك ردمان الدناني، **الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.

[2] – وليام ف.وو، **الصحافة وخدمة الصالح العام**، قضايا عالمية، مجلة الكترونية، يصدرها مكتب برامج الاعلام الخارجي بوزارة الخارجية الامريكية /http :unsinfo.state .gov/ar.

الموقع المميز للحدث وتحديد طبيعة وخصوصية السياق... وهنا يجب ان تتفوق فكرة الاستعجال والسرعة في نشر المعلومات أو التفرد بالحدث في الوسائط الرقمية على فعل الجدية والتحقق منها ومن المصادر الرسمية.

لحكم على أنيته وسرعة انتشاره وتوسع جمال تداوله دون تعارف بالخصوصيات المرتبطة به، خاصة أن الثورة الرقمية ساهمت في الانتقال من النموذج الذي يفرض الحضور العملي الميداني للصحافيين إلى الوجود الرقمي القائم على التعددية الوظيفية والمهنية في إنتاج المضامين ونشرها، وهذا يثبت تغري مبادئ تنظيم الصحافة وهيكلية المؤسسات الإعلامية والتوجه نحو الصحفي المتعدد الكفاءات والتخصصات، وأصبحنا نتحدث اليوم عن الصحفي الجالس مكتب الصحفي، إلا أنه لا يمكن له الابتعاد عن آليات التواصل بالانترانت بالتكنولوجيا الرقمية. وهذا يتعارض ويتنافى مع ثقافة الصحفي "الواقف" صحفي الميدان" كونه الشاهد الحقيقي على الحدث والخرب فالأمر يتعلق فقط بالمسار المهنيين،[1] لكن أيضا بالممارسات الصحفية التي تفرض أنساقا متنوعة من حيث الصياغة والتشكيل والتنظيم والتحرير، خاصة مع كثرة وتعدد الحجم الكبرى للمعلومات وللأنواع الصحفية التي تنتشر في الوسائل الإعلامية. وهذا يتطلب المزيد من الإمكانيات والقدرات لإدارة المعلومات والمشاركة الفعلية في صياغة المضامين ذات الطابع العالمي والتقين والإحصائي وتوظيفها بشكل واسع ومستمر في العملية الإنتاجية، يمكننا الحديث هنا، عن صحافة البيانات التي تعتبر كممارسة تقنية وتواصلية تسمح بالبحث والولوج إلى الكثير من المعلومات مخزون التابعة للمؤسسات العمومية أو الخلاصة، وهي تفرض الوجود الدائم الصحفي في المواقع الرقمية. وهذا الحضور الذي ينحصر فقط في الممارسة التقنية والتحكم فيها وإدماجها في جمال الممارسة، بل أيضا مسايرة الوضعيات الجديدة في سيلان الأخبار وتدفقها في وقتها الآني والمعارف

[1]- جمال الزرن، **المدونات الالكترونية وسلطة التدوين**، مجلة شؤون عربية، صيف 2007، العدد 130، ص166.

والمعلومات والتأقلم مع التحولات المستعجلة في إنتاج المضامين وانتشارها. وهذا في الواقع، يتطلب الفعالية في اتخاذ القرارات المناسبة والتكيف مع المشهد الإعلامي ومع التغيرات في بيئة المعلومات المتعددة الأبعاد التي تتيح للقراء استكشاف المصادر الأساسية للمعلومات وتشجعهم على المشاركة وتقاسم البيانات في عملية بناء وتقييم المضامين.[1]

3. الممارسة الإعلامية والتحول الهيكلي والنسقي:

يجمع أغلب المختصين في القضايا المتعلقة بتحولات الفضاء الإعلامي والثورة الرقمية، أن الإمكانيات الرقمية المتاحة، مسحت بتجسيد الحضور المستمر للصحافيين على الواب لإنتاج الأخبار في عوامل وفضاءات إعلامية كثرية من خلال الروابط التي تحيل إلى الكثير من المعلومات والمشاهد والفيديوهات والمواقع وهي في الأصل، تختلف عن أساليب وأشكال الإنتاج التقليدية للمحتوى الإعلامي، وهذا ما يخلق الكثير من المشاكل والعوائق في سياق عملية الإنتاج. ولكن عكس هذا الإقرار الأخير، فالكثير من المهنيين الذين يؤمنون بحتمية الاستقطاب الفوري، ينظرون إلى الخبر من خلال الحكم على أنيته وسرعة انتشاره وتوسع جمال تداوله دون الاعتراف بالخصوصيات المرتبطة به، خاصة أن الثورة الرقمية ساهمت في الانتقال من النموذج الذي يفرض الحضور العملي الميداني للصحافيين إلى الوجود الرقمي القائم على التعددية الوظيفية والمهنية في إنتاج المضامين ونشرها، وهذا يثبت تغري مبادئ تنظيم الصحافة وهيكلية المؤسسات الإعلامية والتوجه نحو الصحفي المتعدد الكفاءات والتخصصات، وأصبحنا نتحدث اليوم عن

[1]- براد كاليفيلد، **صناعة الأخبار في عصر الرقمي**، مجلة قضايا عالمية عدد خاص عن مجتمعات الانترنت، مجلة الكترونية، يصدرها مكتب نوفمبر 2000 httpp://usainfostate .gov55 .

الصحفي اجلالس "assis Journaliste"مكتب الصحفي، لأنه لا يمكن له الابتعاد عن آليات التواصل بالانترنت بالتكنولوجيا الرقمية.[1]

وهذا يتعارض ويتنافى مع ثقافة الصحفي "الواقف" صحفي الميدان" كونه الشاهد الحقيقي على أحدث والأخبار فالأمر يتعلق فقط بالمسار المهني، لكن أيضا بالممارسات والتمثيليات الصحفية التي تفرض أنساقا متنوعة من حيث الصياغة والتشكيل والتنظيم والتحرير، خاصة مع كثرة وتعدد الحجم الكبرى للمعلومات وللأنواع الصحفية التي تنتشر في الوسائل الإعلامية احلالية.[2]

وهذا يتطلب المزيد من الإمكانيات والقدرات لإدارة المعلومات والمشاركة الفعلية في صياغة المضامين ذات الطابع الإعلامي والتقين والإحصائي وتوظيفها بشكل واسع ومستمر في العملية الإنتاجية، يمكننا الحديث هنا، عن صحافة البيانات التي تعتبر كممارسة تقنية وتواصلية تسمح بالبحث والولوج أنيا إلى الكثير من المعلومات مخزون التابعة للمؤسسات العمومية أو الخلاصة، وهي تفرض الوجود الدائم الصحفي في المواقع الرقمية.[3]

وهذا الحضور المحدد ينحصر فقط في الممارسة التقنية والتحكم فيها وإدماجها في جمال الممارسة، بل أيضا بمسايرة الوضعيات الجديدة في سيلان الأخبار وتدفقها في وقتها الآني وحتى في المعارف والمعلومات والتأقلم مع التحولات المستعجلة في إنتاج المضامين وانتشارها.

[1]– مجال شعبان شاوش، **المهنة الصحفية في عصر الويب**، المؤتمر الدولي الظاهرة الإعلامية والاتصالية في ظل البيئة الرقمية، الممارسات والإشكاليات، جامعة حممد خيضر– بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر. 2018.

[2]– un invention - numérique et Presse 2015, (Charon Marie-Jean) - 10, France, communication la de et culture la de Ministre, écosystème nouvel .57 P

[3]– مجال شعبان شاوش، مجيلة أوشن، بسمينة حدوش، **الممارسة المهنية للصحفيين في العصر الرقمي بين التحديات الراهنة والإفراط في التواصل**، جملة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد12، العدد 01، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، 2020، ص

وهذا في الواقع، يتطلب الفعالية في اتخاذ القرارات المناسبة والتكيف مع المشهد الإعلامي ومع التغيرات في بيئة المعلومات المتعددة الأبعاد التي تتيح للقراء استكشاف المصادر الأساسية للمعلومات وتشجعهم على المشاركة وتقاسم البيانات في عملية بناء وتقييم المضامين الإعلامية. صحيح أن القراءة المتأنية والنقدية لهذه المعلومات المتنوعة التي يمكن أن تستخدم في التحقيقات والربورتجات والتقارير...تسمح لمعرفة الكثير عن الوقائع والأحداث والتطورات الخلاصة بها، لكن هذه الممارسة التي تقتضى الاستعداد والحضور الدائم للصحفي، يمكن أن لا تضمن حالات الإنصاف في تناول بعض المواضيع والحفاظ على الطابع الجدلي الواسع للمعلومات المقدمة دون رؤية متبصرة وبدون كافيات قيمة في الإنتاج والنقد والتعليق وعادة ما يكتفي الصحفي بالعودة إليها دون حديث ودون التأكد من حقيقتها. تبقى المعضلة الرئيسية في الاعتماد على أساليب التحرير التي تركز على الأخبار الثرية والأخبار السريعة والصور المشاهدة لغرض الحصول على أكرب قدر ممكن من الجماهير والمعجبين والزوار، وهذا ما يضمن للمؤسسة الإعلامية على الأقل البقاء في جمال المنافسة الشرسة لمواجهة الوسائل الأخرى والحصول على الوارد المالية من خلال الإشهار، كما أن مثل هذه الممارسة تتضمن الكثير من الجوانب السلبية، كعدم احترام المعاير المهنية، والمساس بالحياة الخاصة للأفراد وعدم احترام فضائهم أو نشر معلومات وبيانات رسمية تعتبر كأسرار للدولة وعدم احترام واجب التحفظ أو إعادة إنتاج ونشر بيانات قديمة دون مراعاة التحولات المتعلقة بها والاهتمام فقط بالاستقطاب السريع.[1]

لقد شكلت التحولات الرقمية محطة نوعية لتطور الممارسة الصحفية، ومضاعفة عدد الوسائط (الويب والشبكات الاجتماعية والتطبيقات...) التي أثرت على تنظيم عمل الصحفيين. فالكثير من المؤسسات الإعلامية حاليا تعطي أهمية كبرى لاستخدم ملا

[1]- محمد عبد الله ، **صحافة المواطن... إشكالية العلاقة مع الشائعة والهواية والاحتراف**، مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة.

يسمى "الوظائف والإمكانيات المتعددة والمتنوعة للصحافيين Polyvalence "للقيام في نفس الوقت بمهام وأنشطة مختلفة، يعزز هذا التحول الحديث في المهام الإعلامية والأداء للصحفي "إتقان كل شيء" سواء في استخدام الأدوات والوسائل التحريرية أو في إتقان صيغ وأساليب الكتابة والتركيب الفني والجمالي، رسومات وصور الكمبيوتر..، ونشرها وتتبع ردود الأفعال والتعليقات ... وهكذا، فالصحفي يشارك في عملية إنتاج المحتويات والمقالات من البداية إلى النهاية بما في ذلك التحرير والتصحيح وفي هذه الحالة، جيد نفسه، مضطرا للتحكم والتعليق....في كل التخصصات المعرفية التي تتسم بالانفتاح على التقنيات الأخرى والوسائط المساعدة في إنتاج المعلومات.[1]

وهي في المقام الأول تتداخل وتتقاطع بشكل واسع مع التخصصات المعرفية والتقنية المتعددة والمتشعبة. وهكذا على سبيل المثال، تفرض الحاجة إلى التعامل مع أخبار "الوقت الفعلي" في بعض الوسائط والوسائل والمواقع إلى استخدام كفاءات ومهارات تتطلب التسريع في عملية التحقق من الوقائع ونشرها. وفي إطار هذا التدفق المستمر للمعلومات والاستخدام المتنوع للمهام وتداخل الوظائف داخل المؤسسات الإعلامية، تكون العالقات الوظيفية والمهنية أكثر تواتراً ، بحيث سيجد لصحفيون أنفسهم في مواجهة الكثير من العتبات، ومنها إعطاء أهمية كبرية للأبعاد الفنية والأسلوبية والتقنية في المضمون الإعلامي على حساب جوهر الحقائق والوقائع وهذا لن يكون إلا بتعدد الكفاءات، ومحددات مركزية تتطلب نعدد وتنوع المهارات خاصة بعد تقليص الحدود المهنية بني الصحفي والتقين. فمعدل القيمة الأساسية للصحفي اليوم تكمن، (وهذا في استغلال التقنية وتوظيفها في العمل الصحفي. كله يفرض سلطة والضغوط المتزايدة على المهنة الصحفية والإعلامية التي تتطلب تعدد القدرات والكفاءات multi compétences و"تنوع المهام des variabilité tâches"، ولهذا فإنه في كثير من الأحيان يتساءل الصحفيون

[1] – حسين بن ثايا، مؤسسة تومسون رويترز"**صحافة المواطن " تتقدم لتنافس الصحافة التقليدية الرسمية**، ط1، ص222.

عن قيمته الفعلية لمهنتهم التي طغت عليها الأبعاد التقنية وليست المعرفية والفكرية، وقلقون أيضا بشأن مستقبلهم المهني، وخضوعهم للقيود التنظيمية والإنتاجية contraintes productives et organisationnellesالتي تستدعي الجلوس أمام التقنية والاشتغال والعمل باستمرار[1] تحت الضغط الإعلامي المستمر، في سياق جديد يتسم حسب الأخبار بانعدام الاستقرار في المهنة أين يكون الصحفي عرضة للإرهاق النفسي والمعرفي والجسدي، يشتغل في سياق رقمي بدون احترام لمبدأ أختصصه الموضوعي وتكوينه القاعدي، وهذا ما يؤثر سلبا إنتاجه الإعلامي وعلى التنظيم الأخلاقي للمهنة.[2]

الشبكات الاجتماعية والممارسة الإعلامية:

الأدوار المتباينة تسمح الانترنت بالاطلاع على الكثير من الأحداث والكشف عن ما نسميه بعض الباحثين بـ"العامل احلي"، دون وساطة إعلامية وصحفية، بحيث تسمح للجميع وضع شهاداتهم أو صورهم أو مقاطع الفيديو الخلاصة بهم وبالحدث مباشر على الانترنت، وتقوم بالبالغ والإخبار بشكل أسرع من الصحفيين لهذا، يقول بعض المهنيين أنه جيب على وسائل الإعلام أن تدمج هذا النوع من "المنافسة" في فلسفة المؤسسة الإعلامية، خاصة أن شبكة الانترنت من خلال وفرة المعرفة والمعلومات التي يتم نشرها على الوسائط، ووفرة الشهادات والتصريحات أو المدونات، أو التغريديات، أو المنشورات، تعزز بشكل (24) إن كبري من الروابط والعالقات بني الصحفي وجمهوره. هذا التحول الذي يسمح بالانتقال من الصحافة التي تقدم المعلومات إلى الصحافة التشاركية والاجتماعية التي تخلق فضاءات التواصل عن طريق المحادثات مع الجمهور، يشكل مسار تنظيمي ومهين جديد للصحافيين وللمؤسسات الإعلامية، ويقوم على تجسيد

[1]- حسن الدحان، تحقيق محمد اللوح، 2018، ط 2، دار الأمل لنشر والتوزيع، ص232

[2]- حسين محمودي، **ممارسة المهنية وصحافة المواطن**، دار النشر والتوزيع، عمان، 2012، ص225.

مشاركة وسائل الإعلام والوسائط الاجتماعية أهم الأحداث والأخبار مع الجمهور، خاصة مع تعدد قنوات التواصل الرقمية وتعدد فضاءلت النقاش التي غيرت من طبيعة التواصل الإعلامي ومن نشاط وثقافة وسائل الإعلام.

ويقول الأستاذ والباحث "جيمس كاريي بجامعة كولومبيا، بأنه ليس سراً أن تشهد مبيعات الصحف التقليدية انخفضا منذ انتشار أخبار News Apple و Google ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى التي استولت على المعلومات، وعلى الطلب المتزايد عليها والانتقال من الصحافة ذات الطابع التقليدي التي كانت تركز على تناول مشاكل المجتمع والمواضيع السياسية ... إلى صحافة التي تتعامل مع مجتمع آخر.[1] هو الذي يفرض طبيعة الأحداث والمواضيع، اليوم، كل شخص يمتلك الإمكانات والوسائل التقنية لنقل المعلومات ونشرها، ومناقشتها، بحيث يكفي فقط توصيل هاتف ذكي بصفحات.

ومواقع الوسائط لتحقيق "تغطية مباشرة" على (You Tubeأو Face book Périscope) (Live،) وهذا التحول الذي يفرض نسقا جديدا في التعامل مع الأحداث الجارية في الفضاء الرقمي يقوم بإضفاء الطابع الديمقراطي للوصول والولوج إلى المعلومات، à accès de démocratisation information وهكذا، يمكن ألي شخص التعبير بحرية عن أفكاره وآراءه، ويجعلها في متناول أي شخص آخر. خاصة وأنها تركز على فعل المناقشة والمشاركة والتعليق. فالكثير من الباحثين يقولون أن جناحها في استقطاب الجمهور المتنوع من حيث الجنس والفكر والسن والمتباين إيديولوجيا... يدل على أن الصحافة لا تليت جميع احتياجات التعبير في فضائها الموجه وتقوم بتغطية كل الأحداث والوقائع، وبالتالي فالكثير من الإفراد والمواطنون الذين يعتقدون أنه في هذا العامل الرقمي، يمكن الاستغناء عن دور الصحفيين وعن الوسائل

[1] – احمد ناملاك، **صحافة المواطن والإعلام الجديد**، ط1 دار الملل لنشر، ص336.

الإعلامية والتعبير عن أنفسهم وآراءهم وعن انشغالاتهم في الفضاء العام الرقمي الواسع.[1]

صحيح أن الحصول على المعلومات والأخبار والمشاهد والتصريحات ... عرب الانترنت والوسائط يعتبر أمرا بسيطا باعتبارها مجرد معلومات مباشرة وتكون في الغالب مشروطة بالانطباعات التفاعلية للجماهير، مثل قراءة عناوين المقالات في صفحة الأخبار على الصفحة الإخبارية للشبكة الاجتماعية "الفايسبوك لكن هذا يستدعى حسب ما ذكره رئيس برنامج "Journalisme Facebook فاديم الفروسيك Lavrusik"" Vadim حضور وتجسيد التنظيم الأساسي الذي يقدم فضاء جديدا للممارسة والنقاش والنقد الذي يتسم بالتدفق المتوتر والسريع للأخبار والأحداث والكثير من المشاهد والصور والفيديوهات والشواهد، فالوسائل ويضيف قائلا، إن الوسائط الاجتماعية ليست بحاجة إلى المزيد من المقالات، ولكنها على خالف ذلك، بحاجة إلى مقالات أكثر فعالية...، وهنا جيب توفري الكثير من الشروط والخصوصيات وأهمها إدراك المعلومة والمقالات في حركتيها من خلال السيطرة على العنصر التقين الجديد الذي سيهتم بفعالية ومرودية المعلومات في الوقت الأصلي لجذب الانتباه وتقديم الكثير من الخدمات المتصلة بها. تتمثل الفكرة الجوهرية وراء ذلك، في تبسيط عملية متابعة الأخبار المهمة.[2]

لكن هذا الإجراء المتزايد في الممارسة المهنية للصحافيين سيتجاوز الخصوصية إعلامية التي تهتم بمقالات والتحليلات والتأويلات التي تهتم بالرأي واليت تتطلب الكثير من الوقت. وهو أمر سينعكس تماما حسب احمل للني على نسقيه المهنة الإعلامية، سيكون الرهان مرتبطا بإعادة تفعيل الإمكانيات الرقمية في بنا احتمالات التي تقدم معلومات ذات فعالية في الوقت الحاضر وهذا سيضمن الانتقال من روح التحكم في

[1] – بعزيز إبراهيم، **تكنولوجيات الاتصالات الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية**، ص172-173.

[2] – Rosen Jay, A most useful definition of citizen journalism , 2011, p15

المحتوى الإعلامية بضوابطه الكلاسيكية إلى الانفتاح والتواصل المستمر مع المشاهدين والقراء والزوار بغياب القواعد الاحترافية والضوابط الأخلاقية كما أنها تسمح بالإمساك بمختلف البرامج والتطبيقات المختلفة التي يمكنها جلب المعلومات بشكل مختلف بوضع الروابط الشعبية التوجيهية وتشجيع المواطنين على تقديم مساهماتهم لمحتوى المعلومات والمشاركة بأفعال وأشكال متنوعة، دون العودة إلى المبادئ والقواعد الأساسية للمهنة الصحفية، كأن تطلب الوسائل الإعلامية من الجماهير إرسال الصور حالية أو مقاطع الفيديو الخلاصة بحدث،...، وما إلى ذلك. يمكن أن يصل ذلك إلى حد نقل بعض تصريحات الشهود من شأنها وتوظيفها في المضمون الإعلامي .لكن المهام الأصلية للمهنة الإعلامية والصحفية، تشترط الاشتغال في سياق أوسع، خارج هذا الإطار السائد الذي يجسد النزعة التقنية وإضفاء دلالة وقيمة على المحتوى من خلال العالقات الاجتماعية، وإدراك الحدث في نطاق محدد وعدم الاكتفاء بالمعلومات المهمة وعلى الوقت الضيق الذي يؤثر على تحديد أولويات المعلومات ومعاجلتها. لكن لهذه الأزمة، أيضا عالقة بتكاثر وتزايد المحتويات والمضامين والأشكال التحريرية التي تهدف بشكل أساسي إلى استقطاب وجذب أكرب عدد ممكن من مستخدمي الانترنت والتأثر عليهم من خلال الاستفادة من العناوين ومقالات المتشعبة أو حتى المضللة، وكذلك من العناصر التمثيلية التي تحتوى على المعلومات المثرية والعاطفية وكل هذا، يمكن أن يكون على حساب الدقة والموضوعية والمصداقية التي تتميز بها مهنة الصحفيين. علاوة على ذلك، فإن هذه الممارسة المستمرة لغرض توجيه انتباه مستخدمي الانترنت والوسائط المتنوعة إلى مواضيع محددة تؤدي إلى الكثير من بالمعنى الحملات إلى "التداول الدائري للمعلومات "والنقدي الذي قدمه الباحث السوسيولوجي الفرنسي "بييار بورديو .Bourdieu " P، بقوله أن هناك تجانسا معينا للمواضيع المعاجلة والأطر الخطابية في الوسائط وفي وسائل الإعلام الالكتروني والرقمية التي تتناول نفس المواضيع بنفس الترتيب والمعاجلة

تقريبا. ويشكل هذا المفهوم أحد الآليات التي تساهم في توحيد طبيعة الأخبار المعلومات وهي غالبا ما تكون نفسها المعلومات التي تنشرها وتنتجها وسائل الإعلام الأخرى.[1]

وفقا لصيغة "بورديو"، تسعى كل صحيفة ووسيلة جاهدة للحديث عن ما تتحدث عنه جميع الوسائط الأخرى، مما يساعد على إحداث ألتأثري والاستقطاب وزيادة نسبة المشاهدة، وهذا ملحوظ بشكل خاص في الأخبار التلفزيونية السريعة وفي بعض الوسائل الرقمية.[2]

4. مستقبل صحافة المواطن:

تؤكد المؤشرات أن صحافة المواطن هي السلطة القادمة المسيطرة على وسائل الإعلام الأعوام المقبلة، خاصة في ظل التطور التي تشهده التكنولوجيا في العصر الحالي، إضافة إلى القضاء على الصحافة التقليدية. وبدأ ذلك المؤشر يظهر مع اختفاء الصحف الورقية، وكثير من الصحف العالمية المشهورة أغلقت مطابعها الورقية لتتحول إلكترونية فقط مع التحديث لتواكب العصر. وقديًما قالوا إن الإعلام رفع الحواجز والحدود أمام الدول والشركات والمؤسسات والشبكات الدولية والاقتصادية والإعلامية والثقافية، ولكن صحافة المواطن جعلت العالم بيت من الزجاج، لا يمكن أن تخفي خبر أو حدث عن الإنسان .وستنجح صحافة المواطنين عندما يدرك المواطن نفسه دوره الفعال والمؤثر في إحداث التغيير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي عبر صحافة تلتزم بالقيم والأخلاق بعيداً عن التجارة بمستقبل وحياة البشر وهذا يعني نقل الحقيقة بموضوعية وعدم الانحياز إلى جانب على حساب الآخر، والابتعاد عن التكهنات والآراء الشخصية المتعصبة لفكر أو أيديولوجية معينة، ولابد من القضاء على الفوضى ولغة البذاءة التي تسود عالمها الناشئ لتقديم نماذج إصلاحية جديرة بالإقتداء.

[1] – صادق عباس، **مصادر التنظري وبناء المفاهيم حول العالم الجديد**، ص35

[2] – برارمة صريبنة، **صحافة المواطن والصحافة التقليدية بين التنافس والتكامل**، 2014، ص210

نظرة تحليلية:

مما لا شك فيه أن "صحافة المواطن" قادمة بكل قواها في المستقبل، سواء في نقل الأخبار أو تحريك الرأي العام، أو إجبار الدولة والحكومات على اتخاذ قرارات معينة يقرها المواطن والنشطاء .

وزاد تأثير صحافة المواطن في الجزائر خلال الأعوام الماضية، خاصة بعد حراك 22 فيفري 2019، ومساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في نجاح الحراك، وتدشين صفحات تطالب بحقوق المواطنين .وأجبرت صحافة المواطن، معظم الجرائد العالمية، على إدراج أقسام خاصة لتلك المادة الخبرية المرسلة من المواطن، وذلك لمواكبة التطور التكنولوجي .وساهمت الأحداث السياسية وتطورات أوضاع المنطقة خلال الفترة الأخيرة في تنشيط دور "صحافة المواطن والإعلام الجديد"، حيث برز دور وسائط الاتصال الاجتماعي وكاميرات الهواتف النقالة والمدونات وغيرها في نقل الحدث وبناء القصة الصحفية .وكان واضحا أن تلك التطورات كان لابد أن تأتي على حساب الدور التقليدي للصحافة الرسمية أو التقليدية التي لم تعد قادرة على منافسة الكم الهائل المتوافر من المعلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، رغم أن الأخيرة لا تلتزم إلى حد كبير بأدبيات وقواعد العمل الصحفي وأخلاقيات المهنة المتعارف عليها. ولا أحد منا يغفل دور "صحافة المواطن" الفترة الماضية في الجزائر، حيث أقالت مسئولين بارزين، وساهمت في الإفراج عن نشطاء وشباب معتقلين.[1]

[1]- كاتب هذه الدراسة مدونة تعتني بالقضايا الاتصال والإعلام والمجتمع عنوانها كمقعد وراء التلفزيون، راجع عنوان المدونة www.jamelzra,.arabblogs.com.

الفصل الثالث

الممارسة المهنية للصحفين في ظل صحافة المواطن

1. اعتماد الصحفي الجزائري على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات.

2. تأثير صحافة المواطن على الممارسة المهنية للصحفي.

3. نتائج الدراسة

الجدول رقم 01: يمثل اعتماد الصحفي الجزائري على صحافة المواطن كمصدر للأخبار

العينة / الإجابات	التكرار	النسبة
دائما	7	%22.6
أحيانا	17	%54.8
نادرا	7	%22.6
المجموع	31	%100

يتبين لنا من خلا الجدول أعلاه أن أعلى نسبة هي أحيانا حيث قدرت ب 54.8%وتساوت كل من أحيانا ونادرا بنسبة 22.6% من الإجمالي الكلي للمبحوثين .

الجدول رقم 02: اعتماد الصحفي الجزائري على مصادر أخرى من غير صحافة المواطن

العينة / الإجابات	التكرار	النسبة
وكالات الإنباء	16	%51.6
إذاعات	8	%25.8
قنوات تلفزيونية	5	%16.12
مصادر خاصة	1	%3.2

يبين لنا الجدول أعلاه أن نسبة أعلى هي 51.6 %التي تمثل نسبة اعتماد الصحفيين الجزائريين على وكالات الأنباء ونسبة الأقل هي 3.2 %هي تمثل الاعتماد على مصادر خاصة فحين أجاب البعض بإجابات كعلاقات كثيرة ومصادر مجهولة ...

الجدول رقم 03: يمثل أنواع صحافة المواطن التي يعتمد عليها الصحفي الجزائري كمصدر للمعلومات

العينة / الإجابات	التكرار	النسبة
شبكات التواصل الاجتماعي	19	61.2%
مواقع البث الفيديو الصوت والصورة	5	%16.1
المواقع التساهمية	2	%6.4
القوائم البريدية الالكترونية	4	%12.9
مواقع التحرر الاجتماعي	1	%3.2
المجموع	31	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الأعلى التي تمثل شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 61.2% وأدنى نسب هي 3.2% تمثل مواقع التحرر الاجتماعي وبنسب متفاوتة كل من المواقع التساهمية والقوائم البريدية ومواقع البث الفيديو الصوت والصورة .

الجدول رقم04: يمثل دوافع اعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات.

العينة / الإجابات	التكرار	النسبة
الثقة فيما تقدمه من معلومات وأخبار	5	16.1%
الآنية	10	%32.2
المتابعة المستمرة الأحداث	4	%12.9
نوع جديد من أنواع مصادر المعلومات	5	%16.1
تتيح فرصة النقاش مع الزاخرين مع المؤسسة	7	%22.5
المجموع	31	%100

تبين النتائج من خال الجدول السابق أن ما نسبته 32,2% من الصحفيين دوافع اعتمادهم على صحافة المواطن، يرجع إلى الآنية وسرعة تقديم المعلومات والأخبار، حيث احتلت المرتبة الأولى الآنية في الحصول على المعلومات من خال شبكات التواصل الاجتماعي كما جاءت في المرتبة الثانية دافع أنها تتيح فرصة النقاش مع الآخرين بنسبة22.5% وأما نسبة 16.1% كانت لكل من دافع الثقة في ما تقدمه من معلومات وأخبار ونوع جديد من أنواع مصادر المعلومات كما جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 12.9%، وهذا ما يدفع الصحفيين الجزائريين إلى اعتمادهم على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات. ويرى الباحث أن الصحفي المهني تقدم له معلومات موثوقة من قبل صحافة المواطن، من خال الحرية الكبيرة التي تتيحها صحافة المواطن، وأيضاً لاشتمالها على ما يوثق هذه المعلومات وان كانت هذه المعلومات المقدمة من قبل المواطن سواء

كان (صورة، أو فيديو، أو صوت) لابد من قيام الصحفي المهني بمراجعة هذه المعلومات والتأكد منها، والتأكد من أنها مطابقة للمعايير المهنية والقيم الأخلاقية.

الجدول رقم 05: يمثل طبيعة الموضوعات التي يتابعها الصحفي الجزائري عبر صحافة المواطن.

العينة / الإجابات	التكرار	النسبة
سياسية	7	22.5%
اجتماعية	12	%38.7
دينية	4	%12.9
اقتصادية	5	%16.1
رياضية	3	%9.6
المجموع	31	%100

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 38.7 % من الصحفيين يتابعون عبر صحافة المواطن الموضوعاتالاجتماعية حيث احتلت المرتبة الأولى، بينما جاءت في المرتبة الثانية الموضوعات السياسية بنسبة 22,5% يحرص الصحفيون الجزائريون على متابعة الموضوعات السياسية من خلال تطبيقات التواصل الاجتماعي على الهواتف الذكية، وجاءت بنسبة 16,1% المواضيع الاقتصادية، وتليها الموضوعات الدينية بنسبة 12,9% وفي المرتبة الأخيرة جاءت المواضيع الرياضية.

ويعزو الباحث هذه النسبة العالية في المواضيع الاجتماعية كون أن جل المجتمع الجزائري يهتم بالمواضيع الخاصة بالمجتمع أما في ما يخص المواضيع السياسية وذلك لما شهدته الجزائر من اضطرابات سياسية في الآونة الأخيرة، وهذا يدلل على أن

الصحفيين الجزائريين يتابعون الأخبار السياسية والاجتماعية بشكل مستمر لمواكبة ومعرفة أخر التطورات التي تحدث في المنطقة.

الجدول رقم06: يمثل أشكال المواد الصحفية التي يتابعها الصحفي الجزائري عبر صحافة المواطن كمصر للمعلومات.

العينة / الإجابات	التكرار	النسبة
الأخبار	12	38.7%
تقارير	9	%29.03
مقالات	7	%22.58
مواضيع النقاش الحر	3	%9.6
المجموع	31	%100

لقد افرز الجدول أن الموضوعات الأكثر متابعة من قبل الصحفيين الجزائريين للأخبار عبر صحافة المواطن هي الموضوعات الاجتماعية بنسبة 37.2% بالمائة وهي نسبة تقارب النصف. تليها الموضوعات السياسية بنسبة 25.4% بالمائة أي ربع العينة يتابعون المواضيع السياسية. وتليها المواضيع الرياضية بنسبة 19.6%. وغير بعيد نسبيا عن الأخيرة، جاءت المواضيع الاقتصادية والدينية بنسبة 15.6% و 11.7% على التوالي.

نقرأ من هذا أن أكثر المواضيع التي يتابعها الصحفيون الجزائريون عبر صحافة المواطن هي المواضيع الاجتماعية نظرا لكثافتها على مواقع التواصل الاجتماعي، قد يعزى هذا إلى مرحلة الاحتقان الاجتماعي التي تمر بها الجزائر، فالمواطن يترجم واقعه

المعاش إلى المجتمع البديل، وبالتالي فان الصحفي يتعرض إلى هذه المضامين أكثر من غيرها.

أما بالنسبة للمواضيع السياسية فإنها لاقت إقبالا معتبرا بالنسبة لغيرها من المواضيع، وقد يرجع هذا إلى نوعية المؤسسة الإعلامية التي يعمل بها الصحفي عينة البحث. وكذلك فإن الأخبار السياسية متداولة في المجتمع الافتراضي بصفة معتبرة لما لها من صدى وسط المجتمع الافتراضي الجزائري خاصة في الوقت الراهن.

تأتي المواضيع الرياضية في المرتبة الثالثة بقرابة 20% بالمائة نظرا لكونها متداولة بكثرة في الفضاء الافتراضي لتوفرها على تقنية النقل الفوري والمباشر للأحداث الرياضية العالمية.

المواضيع الاقتصادية تتابعها عينة البحث عبر صحافة المواطن بنسبة 15.6 وقد يرجع هذا إلى طبيعة الاهتمام المهني الخاص بالصحفي الجزائري المختصين في الاقتصاد .

أما المواضيع الدينية فحصدت نسبة 11.7% وهي أقل نسبة. وقد أجابت العينة بهذا الجواب مونها تستفيد من مواقع التواصل الاجتماعي في الاطلاع على أمور الدين لاستعمالها في المعاملات في الحياة اليومية، أو ربما من بين الصحفيين من يعمل في مؤسسات إعلامية لها جانب من الأخبار الدينية.

ومن خلال هذا كله يمكن القول أن الصحفي لجزائري يتابع ما تنشره صحافة المواطن من أجل الحصول على المادة الخام لبناء الأخبار في المؤسسات الإعلامية، إذ نقرأ ذلك من خلال تنوع المجالات والموضوعات المتكررة في الجدول 10 .

كما نقرا أيضا أن الصحفي الجزائري قد حول وجهته في جمع المعلومات والأخبار من الفضاء العمومي الواقعي إلى ما هو سائد ورائج وما ينشر في الفضاء العمومي الافتراض.

الجدول رقم07: يمثل درجة اعتماد الصحفي الجزائري على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات.

العينة / الإجابات	التكرار	النسبة
مرتفعة	7	22.5%
متوسطة	16	%51.61
منخفضة	8	%25.8
المجموع	31	%100

كما هو مبين في الجدول أعلاه أن الصحفيين الجزائريين يعتمدون على صحافة المواطن بدرجة متوسطة وتقدر نسبتها ب51,61%، أما النسبة كانت متقاربة بين الصحفيين الذين يعتمدون على صحافة المواطن بدرجة منخفضة والذين يعتمدون على صحافة المواطن بدرجة مرتفعة وهذا يعني أن جل الصحفيين الجزائريين يقومون بالتنقل إلى مكان الحدث أو أنهم يعتمدون على مصادر أخرى من غير صحافة المواطن للحصول على المعلومات والأخبار.

الجدول رقم08: يمثل مساهمة اعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات

العينة / الإجابات	التكرار	النسبة
تقليص الجهد والوقت	15	%48.3
تحقيق السبق الصحفي	7	%22.5
تفعيل التسويق الجيد للمادة الإعلامية	9	%29.03
المجموع	31	%100

تبين أن 58 %بالمئة من العينة أجابوا بأنها ساهمت في تطوير العمل الصحفي، وتبين أنها ساهمت في كشف القضايا العامة في المجتمع بنسبة 32%، وعن التهديد الذي تلعبه صحافة المواطن لمهنة الصحفي فقد أجابت العينة ب 9.6%.

ونقرأ من هذا أن الصحفيين في وسائل الإعلام يعتمدون بشكل كبير على صحافة المواطن، أو بالأحرى شبكات التواصل الاجتماعي في عملهم المهني اليومي، لان التعرض المستمر يؤدي إلى التأثير وبالتالي بما أن الإجابة كانت أن الصحفي تأثر في عمله بصحافة المواطن فانه حتما تعرض لها باستمرار، وهذا يفيد أن الصحفي يعتمد في مساره المهني على الإعلام الرقمي البديل وما تروجه صحافة المواطن من أخبار، ويفسر ذلك النسبة التي فاقت 58 بالمائة.

كما نقرأ أيضا أن التوجه العام للصحفيين في جمع الأخبار يصب أنظاره نحو صحافة المواطن، إذ نجد أنهم يتابعون الأحداث و القضايا العامة في المجتمع من خلال التصفح اليومي، وكانت ثاني مرتبة نسبيا في الإجابات قدرة ب 32.2 %.

أما السؤال الأخير فكشف لنا عن خفايا العمل الصحفي وأن قرابة 10 %بالمئة من العينة "الصحفيون" يتعرضون لمضايقات و تهديدات في مسارهم المهني، وذلك عن طريق صحافة المواطن ...

وهذا يعني بصفة عامة أن العمل الصحفي أصبح مرتبطا شيئا فشيئا بالعالم الافتراضي، ولا يمكن الاستغناء عنه في بناء العملية الاتصالية المهنية

الجدول رقم 10: يمثل تأثير على مصداقية الخبر الإعلامي اثرى اعتماد الصحفيين الجزائريين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات :

العينة / الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	17	54.8%
لا	14	%45.1
المجموع	31	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أن النسب بين أن صحافة المواطن تأثر على مصداقية الخبر الإعلامي متقاربة غير أن أغلبية المبحوثين راو أن صحافة المواطن تأثر على مصداقية الخبر الإعلامي بنسبة58,8% ونسبة المبحوثين الذين رؤوا عكس ذلك 45,1%.

الجدول رقم11: يمثل المشاكل المهنية الناتجة اثر اعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات .

العينة / الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	13	%41.9
لا	18	58.06%
المجموع	31	%100

الجدول رقم 12: يمثل مساهمة صحافة المواطن.

العينة / الإجابات	التكرار	النسبة
تطوير العمل الصحفي	18	%58.06
كشف القضايا العامة في المجتمع	10	%32.2
تهديد الصحفي قي مهنته	3	%9.6
المجموع	31	%100

الجدول رقم 13: يمثل رضى الصحفي الجزائري حول أدائه المهني اثر اعتماده على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات.

العينة / الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	18	%58.06
لا	13	%41.9
المجموع	31	%100

الجدول رقم14: يمثل ثقة الصحفي الجزائري في صحافة المواطن كمصدر للمعلومات

العينة / الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	20	%64.5
لا	11	%35.4
المجموع	31	%100

الجدول رقم15: يمثل الجابيات اعتماد الصحفي الجزائري على صحافة المواطن في الأداء المهني.

العينة / الإجابات	التكرار	النسبة
فعلت الأداء المهني	7	22.5%
عززت دور الصحفي	4	%12.9
طورت عائدات المؤسسة	9	%29.03
فعلت المصداقية	3	%9.6
ساهمت في إضافة نوع جديد من الروى	8	%25.8
المجموع	31	%100

الجدول رقم16: سلبيات اعتماد الصحفي الجزائري عل صحافة المواطن في أداء المهني

العينة / الإجابات	التكرار	النسبة
تشويه صورة المؤسسة	2	%6.4
تهميش الإعلام التقليدي	19	%61.2
ليست بمصدر موثوق	10	%32.2
المجموع	31	%100

الجدول رقم17: يمثل إمكانية الاكتفاء بصحافة المواطن كمصدر للمعلومات

العينة / الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	4	%12.9
لا	27	%87.09
المجموع	31	%100

الجدول رقم18: يمثل طبيعة الموضوعات التي يتابعها الصحفي الجزائري عبر صحافة المواطن حسب مغير الجنس:

الإجابات / المتغيرات	الجنس				المجموع	
	انثى		ذكر		31	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	100	
سياسية	10	32.2%	3	9.6%	13	41.9%
اجتماعية	12	38.7%	7	22.5%	19	61.3%
دينية	2	6.4%	4	12.9%	6	19.4%
اقتصادية	4	12.9%	4	12.9%	8	25.8%
رياضية	2	6.4%	8	25.8%	10	32.3%

إن الهدف من إدراج الجدول أعلاه أن الموضوعات الأكثر متابعة من قبل الصحفيين الجزائريين للأخبار عبر صحافة المواطن هي الموضوعات الاجتماعية بنسبة 41.9% بالمائة وهي نسبة تقارب النصف. تليها الموضوعات السياسية بنسبة 61.3% بالمائة أي ربع العينة يتابعون المواضيع السياسية. وتليها المواضيع الرياضية بنسبة 19.6%. وغير بعيد نسبيا عن الأخيرة، جاءت المواضيع الاقتصادية والدينية بنسبة 12.9% و 6.4%على التوالي.

نقرأ من هذا أن أكثر المواضيع التي يتابعها الصحفيون الجزائريون عبر صحافة المواطن هي المواضيع الاجتماعية نظرا لكثافتها على مواقع التواصل الاجتماعي وأكثرهم من الإناث بنسبة 38.2% من مجموع 61.3%، قد يعزى هذا إلى مرحلة الاحتقان الاجتماعي التي تمر بها الجزائر ويمثل نسبة الذكور الذين يتابعون المواضيع الاجتماعية

بنسبة 22.5، فالمواطن يترجم واقعه المعاش إلى المجتمع البديل، وبالتالي فان الصحفي يتعرض إلى هذه المضامين أكثر من غيرها.

أما بالنسبة للمواضيع السياسية فإنها لاقت إقبالا معتبرا بالنسبة لغيرها من المواضيع وكثرتهم من الذكور بنسبة 32.2 من مجموع الكلي واحتلت مرتبة الإناث ب نسبة 9.6 ومن خلال هاته النسب نرى إقبال الذكور على المواضيع السياسة وهو ميولهم وانشغالاتهم نحوها، وقد يرجع هذا إلى نوعية المؤسسة الإعلامية التي يعمل بها الصحفي عينة البحث. وكذلك فان الأخبار السياسية متداولة في المجتمع الافتراضي بصفة معتبرة لما لها من صدى وسط المجتمع الافتراضي الجزائري خاصة في الوقت الراهن.

تأتي المواضيع الرياضية في المرتبة الثالثة بقرلبة 20 بالمائة نظرا لكونها متداولة بكثرة في الفضاء الافتراضي لتوفرها على تقنية النقل الفوري والمباشر للأحداث الرياضية العالمية وهم من ذكور وذلك لميولهم ورغبتهم ومواضيع تهمه وتشغلهم أما الإناث بنسبة قليلة .

المواضيع الاقتصادية تتابعها عينة البحث عبر صحافة المواطن بنسبة 12.9 وقد يرجع هذا إلى طبيعة الاهتمام المهني الخاص بالصحفي الجزائري 6.3 بحيث الذكور يهتمون باقتصاد أكثر من الإناث المختصين في الاقتصاد.

أما المواضيع الدينية فحصدت نسبة 11.7 وهي أقل نسبة. وقد أجابت العينة بهذا الجواب مونها تستفيد من مواقع التواصل الاجتماعي في الاطلاع على أمور الدين لاستعمالها في المعاملات في الحياة اليومية، أو ربما من بين الصحفيين من يعمل في مؤسسات إعلامية لها جانب من الأخبار الدينية .

ومن خلال هذا كله يمكن القول أن الصحفي لجزائري يتابع ما تنشره صحافة المواطن من اجل الحصول على المادة الخام لبناء الأخبار في المؤسسات الإعلامية، إذ نقرأ ذلك من خلال تنوع المجالات والموضوعات المتكررة في الجدول 10 .

كما نقرا أيضا أن الصحفي الجزائري قد حول وجهته في جمع المعلومات والأخبار من الفضاء العمومي الواقعي إلى ما هو سائد ورائج وما ينشر في الفضاء العمومي الافتراضي.

الجدول رقم19:.يمثل طبيعة الموضوعات لتي يتابعها الصحفي الجزائري عبر صحافة المواطن حسب متغير طبيعة المؤسسة الإعلامية:

الإجابات / المتغيرات	طبيعة المؤسسة				المجموع	
	مؤسسة عمومية		مؤسسة خاصة		31	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	100	
سياسية	04	12.9%	09	29.03%	13	%41.9
اجتماعية	10	32.2%	09	29.03%	19	61.3%
دينية	04	12.9%	02	6.4%	6	19.4%
اقتصادية	06	19.3%	02	6.4%	8	25.8%
رياضية	04	12.9%	06	19.3%	10	32.3%

إن الهدف من إدراج الجدول أعلاه أن الموضوعات الأكثر متابعة من قبل الصحفيين الجزائريين للأخبار عبر صحافة المواطن هي الموضوعات الاجتماعية بنسبة 41.9% بالمائة وهي نسبة تقارب النصف. تليها الموضوعات السياسية بنسبة 61.3% بالمائة أي ربع العينة يتابعون المواضيع السياسية. وتليها المواضيع الرياضية بنسبة

19.6% . وغير بعيد نسبيا عن الأخيرة، جاءت المواضيع الاقتصادية والدينية بنسبة 12.9% و 6.4%على التوالي.

نقرا من خلال الجدول أن المواضيع السياسية احتلت نسبة 12.4 وهي نسبة قليلة مقارنة مع نسبة 29.03 من طرف مؤسسات الخاصة وهذا يدل على أن المؤسسات العمومية لديها تقيد وذلك من خلال السلطة وحيث يعتبر التطرق إلى المواضيع السياسية في المؤسسات العمومية حساس ودقيق لذلك هو ما يعتبره الذين يعملون في القطاع العمومي اقل أهمية من المواضيع الأخرى وأيضا المؤسسات العمومية هي تنقل المواضيع الأبرز والأهم وتخدم خطها الافتتاحي أما مما نلاحظه أن نسبة المواضيع السياسية التي يتابعها في القطاع الخاص تفوق القطاع العام لأنها بطبيعة الحال مؤسسات خاصة

أما النسب الأخرى والمواضيع الأخرى جاء التفاوت قليل في النسب ومن حيث متغير طبيعة المؤسسة الإعلامية إن كانت عمومية و خاصة هذا راجع إلى ميول الشخصي و طبيعة الموضاعات التي تهم المبحوثين بصفة خاصة .

الجدول رقم20: يمثل طبيعة الموضوعات التي يتابعها الصحفي الجزائري عبر صحافة المواطن حسب متغير الخبرة المهنية :

الإجابات / المتغيرات	خبرة المهنية						المجموع	
	اقل من 5 سنوات		من 5 الى10 سنوات		أكثر من 10 سنوات		31	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	100	
السياسية	5	16.1%	5	16.1%	3	9.6%	13	%41.9
اجتماعية	4	12.9%	10	32.2%	5	16.1%	19	61.3%
دينية	2	6.4%	1	3.2%	3	9.6%	6	19.4%
اقتصادية	2	6.4%	4	12.9%	2	6.4%	8	25.8%
رياضية	7	22.5%	3	9.6%	0	0%	10	32.3%

إن الهدف من إدراج الجدول أعلاه أن الموضوعات الأكثر متابعة من قبل الصحفيين الجزائريين للأخبار عبر صحافة المواطن هي الموضوعات الاجتماعية بنسبة 41.9% بالمائة وهي نسبة تقارب النصف. تليها الموضوعات السياسية بنسبة 61.3% بالمائة أي ربع العينة يتابعون المواضيع السياسية. وتليها المواضيع الرياضية بنسبة 19.6% . وغير بعيد نسبيا عن الأخيرة، جاءت المواضيع الاقتصادية والدينية بنسبة 12.9% و 6.4%على التوالي.

من خلال متغير الخبرة المهنية نرى أن المواضيع السياسية التي يتابعها المبحوثين التي خبرتهم المهنية اقل من 5 سنوات هي 16.1 في خلال من 5 إلى 10 سنوات هي أيضا 16.1 حيث تساوت النسب بينما نسبة 9.6 من مجموع الكلي هم التي خبرتهم أكثر من 10 سنوات من خلال قراءتنا النسب نرى أن التي خبرتهم أكثر من 10

سنوات لا يقحمون أنفسهم في المواضيع السياسية هذا راجع إلى أن المواضيع السياسة في بعض الأحيان تجر إلى مشاكل وخاصة أن مصدرها غير موثوق هي صحافة المواطن لا توجد رقابة عليها .

في حين المواضيع الرياضية تهم التي خبرتهم اقل من 5 سنوات بنسبة 22.5 وهي نسبة عالية نوعا ما مقارنة بالنسب الأخرى وهذا راجع إلى أن فئة الشباب تهتم بالرياضة أكثر والتي تعتبر مواضيعها تكثر في الفضائيات والصفحات عبر المواقع التواصل الاجتماعي التي ينشرها الصحفيين المواطنون وتليها المواضيع الاقتصادية والدنية بنسبة متفاوتة وذلك راجع إلى ميولهم و رغباتهم و من خلال خبرتهم المهنية .

الجدول رقم 21: يمثل مدى ثقة الصحفي الجزائري في صحافة المواطن كمصدر للمعلومات :

المتغيرات / الاجابات	الجنس				المجموع	
	ذكر		انثى			
	التكرا ر	النسبة	التكرار	النسبة		
نعم	7	22.5%	10	32.2%	17	%54.8
لا	9	29.03%	3	9.6%	12	38.7%

إن الهدف من إدراج الجدول أعلاه أن ثقة الصحفي الجزائري في صحافة المواطن تبين أن ما نسبته 54.8هم من الذين درجة ثقتهم بصحافة المواطن كمصدر للمعلومات عالية، حيث احتلت المرتبة الأولى، وهذه النتيجة ثقة المبحوثين فقد بلغ من يثقون بالأخبار التي يتلقونها حيث كانت نسبة الذكور الذين يثقون في صحافة المواطن بنسبة 22.5 من مجموع والإناث بنسبة 32.2 حيث فاقت نسبة الإناث وهذا لان الإناث في طبيعة شخصياتهم كثيرو الثقة مقارنة بالذكور فحث نلاحظ أيضا أن الذي لا يثقون

بصحافة المواطن كمصدر للمعلومات هم نسبة قليلة من الإناث بنسبة 9.6 و تليها نسبة الذكور الذين لا يثقون في صحافة المواطن كمصدر للمعلومات بنسبة عالية 29.06 من خلال الجدول يتبين لنا آن الإناث كثيرو الثقة في المعلومات على عكس الذكور وبصفة عامة ومما يشير على أن درجة ثقة الصحفي الجزائري بصحافة المواطن كمصدر للمعلومات جاءت بدرجة كبيرة.

الجدول رقم22: يمثل ثقة الصحفي الجزائري في صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حسب متغير مؤسسة الإعلامية :

المتغيرات	مؤسسة الإعلامية				المجموع	
	مؤسسة عمومية		مؤسسة خاصة			
الإجابات	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
نعم	5	%16.1	13	41.9%	17	%54.8
لا	7	22.5%	5	16.1%	12	38.7%
مجموع	11		20		31	100%

إن الهدف من إدراج الجدول أعلاه أن ثقة الصحفي الجزائري في صحافة المواطن تبين أن ما نسبته 54.8هم من الذين درجة ثقتهم بصحافة المواطن كمصدر للمعلومات حيث نرى أن نسبة الذين يعملون في مؤسسة عمومية الذي أجابوا بنعم يعني يثقون في صحافة المواطن كمصدر للمعلومات بنسبة 16.1 أما الذين يعملون في مؤسسة خاصة يثقون نوعا ما في الأخبار والمعلومات المقدمة بنسبة 41.9 وهي أعلى نسبة لكن الكثير منهم برروا إجاباتهم وذلك بقولهم يجب التحقق من مصداقية قبل وتحقق من صحة المعلومات .

الجدول رقم 23: يمثل ثقة الصحفي الجزائري في صحافة المواطن كمصدر للمعلومات

المتغيرات	خبرة المهنية						المجموع	
	اقل من 5 سنوات		من 5 إلى 10 سنوات		أكثر من 10 سنوات			
الإجابات	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
نعم	8	%25.8	10	32.2%	0	0%	17	%54.8
لا	3	9.6%	2	6.4%	3	9.6%	12	38.7%

إن الهدف من إدراج الجدول أعلاه أن ثقة الصحفي الجزائري في صحافة المواطن تبين أن ما نسبته 54.8هم من الذين درجة ثقتهم بصحافة المواطن كمصدر للمعلومات حيث نرى أن نسبة التي خبرتهم المهنية من 5 سنوات إلى 10 سنوات هم أعلى نسبة ب 32.5% من حيث ثقتهم بصحافة المواطن كمصدر للمعلومات، وتليها بالمرتبة الثانية بنسبة 25.8% هم التي خبرتهم المهنية اقل من 5 سنوات وبنسبة 0 %هم أكثر من 10 سنوات خبرة و هذا دليل على أن الخبرة المهنية تلعب دورا هاما من حيث درجة ثقة الصحفي الجزائري في صحافة المواطن وذلك من خلال عدم ثقة الصحفيين التي تفوق خبرتهم المهنية 10 سنوات كما نرى أن الصحفي المهني تقدم له معلومات موثوقة من قبل صحافة المواطن، من خال الحرية الكبيرة التي تتيحها صحافة المواطن، وأيضاً أاشتمالها على ما يوثق هذه المعلومات وان كانت هذه المعلومات المقدمة من قبل المواطن سواء كان صورة، أو فيديو، أو صوت، الصحفي، الذي تتمتع بالمعايير والقيم المهنية والأخلاقية، إلى أنه البد من قيام الصحفي المهني بمراجعة هذه المعلومات والتأكد

منها، والتأكد من أنها مطابقة للمعايير المهنية والقيم الأخلاقية، ومن ثم يقوم بنشرها.

الجدول رقم 24: يمثل مساهمة صحافة المواطن حسب متغير الجنس

المتغيرات	الجنس				المجموع	
	ذكر		أنثى			
الإجابات	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	18	58.1%
تطوير العمل الصحفي	12	%38.7	6	19.3%		
تعزيز دور الصحفي	0	%0	%0	%0	%0	%0
كشف القضايا الهامة في المجتمع	11	%35.4	5	%16.1	16	%51.6
تهديد الصحفي في ممارسته المهنية	3	%9.6	4	12.9%	7	%22.56

تبين أن 58 بالمئة من العينة أجابوا بأنها ساهمت في تطوير العمل الصحفي، وتبين أنها ساهمت في كشف القضايا العامة في المجتمع بنسبة 32، وعن التهديد الذي تلعبه صحافة المواطن لمهنة الصحفي فقد أجابت العينة ب 9.6 .

ونقرأ من هذا أن الصحفيين في وسائل الإعلام يعتمدون بشكل كبير على صحافة المواطن، أو بالأحرى شبكات التواصل الاجتماعي في عملهم المهني اليومي، لان التعرض المستمر يؤدي إلى التأثير وبالتالي بما أن الإجابة كانت أن الصحفي تأثر في عمله بصحافة المواطن فانه حتما تعرض لها باستمرار، وهذا يفيد أن الصحفي يعتمد في مساره المهني على الإعلام الرقمي البديل وما تروجه صحافة المواطن من أخبار، ويفسر ذلك النسبة التي فاقت 58 بالمائة.

كما نقرأ أيضا أن التوجه العام للصحفيين في جمع الأخبار يصب أنظاره نحو صحافة المواطن، إذ نجد أنهم يتابعون الأحداث و القضايا العامة في المجتمع من خلال التصفح اليومي، وكانت ثاني مرتبة نسبيا في الإجابات قدرة ب 32.2 .

أما السؤال الأخير فكشف لنا عن خفايا العمل الصحفي وأن قرابة 10 بالمئة من العينة " الصحفيون" يتعرضون لمضايقات و تهديدات في مسارهم المهني، وذلك عن طريق صحافة المواطن وأكثرهم هم من الذكور

وهذا يعني بصفة عامة أن العمل الصحفي أصبح مرتبطا شيئا فشيئا بالعالم الافتراضي، ولا يمكن الاستغناء عنه في بناء العملية الاتصالية المهنية.

الجدول رقم 25: يمثل مساهمة صحافة المواطن حسب متغير مؤسسة الإعلامية :

المتغيرات	مؤسسة الإعلامية				المجموع	
	مؤسسة عمومية		مؤسسة خاصة			
الإجابات	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة		
تطوير العمل الصحفي	3	%9.6	4	12.9%	18	58.1%
تعزيز دور الصحفي	0	0%	0	0%	0	0%
كشف القضايا الهامة في المجتمع	4	12.9%	12	38.7%	16	51.6%
تهديد الصحفي في ممارسته المهنية	1	3.2%	6	19.3%	7	22.6%

أجابوا بأنها ساهمت في تطوير العمل الصحفي، وتبين أنها ساهمت في كشف القضايا العامة في المجتمع بنسبة 32، وعن التهديد الذي تلعبه صحافة المواطن لمهنة الصحفي فقد أجابت العينة ب 9.6 .

كما نرى أن الذين يعملون بالصحيفة العمومية هم بنسبة أكثر من المؤسسات الخاصة و ذلك قولهم أن صحافة المواطن عززت و ساهمت في مساعدة الصحفي الجزائري في أدائه المهني.

ونقرأ من هذا أن الصحفيين في وسائل الإعلام يعتمدون بشكل كبير على صحافة المواطن، أن الإجابة كانت أن الصحفي تأثر في عمله بصحافة المواطن فانه حتما تعرض لها باستمرار، وهذا يفيد أن الصحفي يعتمد في مساره المهني على الإعلام الرقمي البديل وما تروجه صحافة المواطن من أخبار، وكما تتصف صحافة المواطن بالآنية والسبق الصحفي من خلال تبريراتهم ومن خلال دوافع اعتمادهم على صحافة المواطن.

وهذا يعني بصفة عامة أن العمل الصحفي أصبح مرتبطا شيئا فشيئا بالعالم الافتراضي، ولا يمكن الاستغناء عنه في بناء العملية الاتصالية المهنية وأيضا لدى طبيعة مؤسسة العمل دورا في تعزيز دور الصحفي ومساهمة في مساعدة من خلال صحافة المواطن لدى أداء الصحفي الجزائري .

الجدول رقم 26: يمثل مساهمة صحافة المواطن حسب متغير الخبرة المهنية .

المتغيرات / الإجابات	خبرة المهنية						المجموع	
	اقل من 5 سنوات		من5الى10 سنوات		أكثر من 10 سنوات			
	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة		
تطوير العمل الصحفي	15	48.3%	3	9.6 %	0	12.9 %	18	58.1%
تعزيز دور الصحفي	0	0%	0	0%	0%	0%	0	0%
كشف القضايا الهامة في المجتمع	6	19.3%	3	9.6 %	2	38.7 %	16	51.6%
تهديد الصحفي في ممارسته المهنية	9	29.03 %	4	12.9 %	1	19.3 %	7	22.6%

تبين أن 58 بالمئة من العينة أجابوا بأنها ساهمت في تطوير العمل الصحفي، وتبين أنها ساهمت في كشف القضايا العامة في المجتمع بنسبة 32، وعن التهديد الذي تلعبه صحافة المواطن لمهنة الصحفي فقد أجابت العينة ب 9.6

ونقرأ من هذا أن الصحفيين في وسائل الإعلام يعتمدون بشكل كبير على صحافة المواطن، أو بالأحرى شبكات التواصل الاجتماعي في عملهم المهني اليومي، لان التعرض المستمر يؤدي إلى التأثير وبالتالي بما أن الإجابة كانت أن الصحفي أثر في عمله بصحافة المواطن فانه حتما تعرض لها باستمرار من خلال الخبرة المهنية أن الذين أجابوا بنسبة الأعلى هم من 5 إلى 10 سنواتانهم قد تمكنوا في عملهم لذا نرى أن

الخبرة المهنية لعبت دورا هاما في أن مساهمة الصحفي المواطن في أداء المهني وقدمت يد العون وعززت الصحفي المحترف وطورت من عمله وعائدات مؤسساته كانت الوسيط بينه وبين المجتمع في بعض الأحيان وذلك بنسبة 38.7 .

الجدول رقم27: يمثل دوافع اعتماد الصحفي الجزائري على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات :

المتغيرات	الجنس				المجموع	
	أنثى		ذكر		31	
الإجابات	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	100	
الثقة فيما تقدمه من معلومات	0	0	8	25.8%	8	25.8%
الآنية	6	19.3%	11	35.4%	17	54.8%
متابعة المستمرة للأحداث	3	9.6%	7	22.5%	10	32.3%
نوع جديد من أنواع مصادر المعلومات	4	12.9%	5	16.1%	9	29%
تتيح فرصة النقاش الحر مع الآخرين	2	6.4%	2	6.4%	4	12.9%

إن الهدف من إدراج الجدول أعلاه هو معرفة دوافع اعتماد الصحفي الجزائري على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات تبين النتائج أن ما نسبته 5.88 %من الصحفيين دوافع اعتمادهم على صحافة المواطن، يرجع إلى الثقة فيما تقدمه من معلومات وأخبار، حيث احتلت المرتبة (إن دافع البحث والحصول على المعلومات من خال صحافة المواطن في مقدمة دوافع استخدام مواقع صحافة المواطن جاء بنسبة

3.65 %.بينما جاءت في المرتبة الثانية اعتبارها نوع جديد من أنواع مصادر المعلومات بنسبة 8.23% وجاءت في المرتبة الثالثة لعرضها للموضوعات بوسائل وطرق حديثة مثل استخدام الفيديو والصور والصوت بنسبة 4.21% وجاءت في المرتبة الرابعة لمتابعتها المستمرة للحدث بنسبة 2.34 % وجاءت في المرتبة الخامسة لقوتها في طرح الموضوعات التي تثير الجماهير بنسبة 3.34 % وجاءت في المرتبة السادسة لعرضها جميع الموضوعات التي تزيد من ثقافتي ومعرفتي بالموضوعات التي تهمني بنسبة 3.42% وجاءت في المرتبة السابعة إتاحتها فرصة للنقاش مع الآخرين في الموضوعات التي تنشرها بنسبة 3.33 %وجاءت في المرتبة الثامنة للتعرف على أراء الآخرين بنسبة 2.83 %وجاءت في المرتبة التاسعة والأخيرة لدوافع أخرى بنسبة 8.4 %. ويرى الباحث أن الدوافع هي حالة نفسية جسمية توجه سلوك ما، إلى اتجاه معين، وتواصل توجيهه إلى أن يصل إلى نقطة معينة، وهذا ما يدفع الصحفيين الجزائريين إلى اعتمادهم على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات .ويرى الباحث أن الصحفي المهني تقدم له معلومات موثوقة من قبل صحافة المواطن، من خال الحرية الكبيرة التي تتيحها صحافة المواطن، وأيضاً اشتمالها على ما يوثق هذه المعلومات وان كانت هذه المعلومات المقدمة من قبل المواطن سواء كان (صورة، أو فيديو، أو صوت)، الصحفي، التي تمتع بالمعايير والقيم المهنية والأخلاقية، إلا أنه البد من قيام الصحفي المهني بمراجعة هذه المعلومات والتأكد منها، والتأكد من أنها مطابقة للمعايير المهنية والقيم الأخلاقية، ومن ثم يقوم بنشرها.

الجدول رقم28: يمثل دوافع اعتماد الصحفي الجزائري على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات :

الإجابات / المتغيرات	طبيعة المؤسسة				المجموع	
	مؤسسة عمومية		مؤسسة خاصة		31	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	100	
الثقة فيما تقدمه من معلومات	3	%9.6	5	16.1%	8	25.8%
الآنية	9	29.03 %	8	25.8%	17	54.8%
متابعة المستمرة للأحداث	3	9.6%	7	22.5%	10	32.3%
نوع جديد من أنواع مصادر المعلومات	5	16.1%	4	12.9%	9	29%
تتيح فرصة النقاش الحر مع الآخرين	1	3.2%	3	9.6%	4	12.9%

من خلال الجدول الموضح أعلاه يتبين لنا أن الصحفي الجزائري الذي يعمل في مؤسسة عمومية يثق نسبيا ب% 9.6 من صحة المعلومات التي يقدمها أما حل دافع الآنية بمرتبة الأولى بنسبة 54.8% وهي النسبة الأعلى في دافع الأول أما متابعة المستمرة لأحداث في المؤسسات الخاصة بنسبة 22.5%و تليها نسبة 12.9% الذي أجابوا بأنها نوع جديد من أنواع مصادر المعلومات والأخبار فهي تسهل لهم نقل المعلومة والإيتاء بالسبق الصحفي وتفعيل المادة الإعلامية في حين أن المؤسسات العمومية كانت نسبهم تتراوح بين 29.03% و 3.2% تفاوتت حسب الترتيب الثقة فيما تقدمه من معلومات والآنية ومتابعة المستمرة إلى الأحداث ونوع جديد من أنواع مصادر المعلومات وكما أنها تتيح فرصة النقاش الحر مع الآخرين ... كانت الأقل إجاباتها نسبة 3.2% من

الاتجاه فرصة النقاش للمؤسسات العمومية هيا في بعض الأحيان لا تمد للجمهور الحق في إبداء رأيه أو تفاعل مع المعلومات المقدمة وحتى مع صحافة المواطن فهيا ترى أن الآنية هي دافع الأساسي لاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات .

الجدول رقم29: يمثل دوافع اعتماد الصحفي الجزائري على صحافة المواطن حسب متغير الخبرة المهنية

الإجابات / المتغيرات	خبرة المهنية						المجموع	
	اقل من 5 سنوات		من 5 الى10 سنوات		أكثر من 10 سنوات		31	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	100	
الثقة فيما تقدمه من معلومات	5	%16.1	3	9.6%	0	0%	8	25.8%
الآنية	7	22.5%	5	16.1%	4	12.9%	17	54.8%
متابعة المستمرة للأحداث	6	19.3%	3	9.6%	1	3.2%	10	32.3%
نوع جديد من أنواع مصادر المعلومات	5	16.1%	1	3.2%	3	9.6%	9	29%
تتيح فرصة النقاش الحر مع الآخرين	3	9.6%	1	3.2%	1	3.2%	4	12.9%

يبين لنا نتائج الجدول الموضح أعلاه أن دوافع اعتماد الصحفي الجزائري على صحافة المواطن من خلا الثقة فيما تقدمه من معلومات تمثل نسبة 16.1% التي خبرتهم المهنية اقل من 5 سنوات و من 5 إلى 10 سنوات بنسبة 9.6% أما نسبة التي خبرتهم

أكثر من 10 سنوات نسبة 0 من مجموع الإجمالي أما الآنية كانت نسب متفاوتة أما نسبة التي خبرتهم المهنية أكثر من 10 سنوات بنسبة 3.2% للمتابعة المستمرة للأحداث وبالنسبة للإتاحة فرصة النقاش الحر مع الآخرين والتفاعلية مع الجمهور عبر فضاءات ومواقع التواصل الاجتماعي للخبرة المهنية اقل من 5 سنوات هي بنسبة% 9.6 و% 3.2% . 3.2% في كل من 5 إلى 10 سنوات وأكثر من 10 سنوات وهنا متغير الخبرة المهنية أظهرت لنا أهميتها في الدافع إلى لجوء إلى اختيار صحافة المواطن كمصدر للمعلومات والأخبار .

الجدول رقم30: يمثل أهم المشكل التي تواجه الصحفي الجزائري اثر اعتماده على صحافة المواطن :

المتغيرات / الإجابات	الجنس				مجموع	
	ذكر		أنثى		31	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
نعم	10	32.2%	4	12.9%	14	%45.2
لا	5	16.1%	14	45.1%	17	54.8%

إن الهدف من إدراج الجدول أعلاه هو معرفة أهم المشاكل التي تواجهه اثر اعتماده على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات والتحقق من إجابات المبحوثين حول المشاكل التي واجهتهم وباللجوء إلى نفس الإحصائيات المدرجة في الجدول أعلاه يبين لنا ما يلي:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الذكور الذين واجهتهم مشاكل عند اعتمادهم على صحافة المواطن كمصدر للأخبار تقدر ب 32.2%و16.1 الذين لم تواجههم مشاكل

أما بالنسبة للإناث كانت النسبة الأكبر للذين لم تواجههم مشاكل وقدرت ب 45.1ونسبة 12.9 كانت إجابتهم أنهم واجهوا العديد من المشاكل.

وهذا ما يدل أن أغلبية الذكور هم الذين يواجهون مشاكل سواء كانت متمثلة في صحة الخبر ومصداقيته و نظرا للمعلومات غير الثابتة مما يؤدي إلى رفع الشكاوي من بعض الجهات المعنية

الجدول رقم31: يمثل أهم المشكل التي تواجه الصحفي الجزائري اثر اعتماده على صحافة المواطن :

المتغيرات / الإجابات	مؤسسة الإعلامية				مجموع	
	مؤسسة عمومية		مؤسسة خاصة		31	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
نعم	2	6.4%	12	38.7%	14	%45.2
لا	11	35.4%	6	19.3%	17	%54.8

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 38.7% كانت للذين يعملون في المؤسسة الخاصة والذين واجهتم مشاكل اثر اعتمادهم على صحافة المواطن وتمثل أعلى نسبة أما نسبة 19.3% كانت أجابتهم ب لا.

أما الذين يعملون في المؤسسة العمومية الذين كانت إجابتهم نعم قدرت ب6.4%و35.4 %كانت إجابتهم بلا .

و. يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أن الذين يعملون في المؤسسة العمومية لا تواجههم مشاكل عن الاعتماد على صحافة المواطن وهذا لان جل الذين يعملون في المؤسسة العمومية لا يعتمدون على صحافة مواطن في الحصول على الأخبار والمعلومات عكس الذين يعملون في المؤسسة الخاصة أنهم يعتمدون بكثرة على صحافة المواطن مما يؤدي إلى وقوعهم في بعض المشاكل كعدم ثقة أرباب العمل من صحة ومصداقية المعلومة .

الجدول رقم32: يمثل أهم المشكل التي تواجه الصحفي الجزائري اثر اعتماده على صحافة المواطن حسب متغير الخبرة المهنية.

المتغيرات / الإجابات	الخبرة المهنية						مجموع	
	اقل من 5 سنوات		من 5الى 10 سنوات		أكثر من 10 سنوات			
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	31	100%
نعم	8	%25.8	3	9.6%	2	6.4%	14	45.2%
لا	1	3.2%	6	19.3%	8	25.8%	17	54.8%

نلاحظ من خلال الجدول أن الصحفيين الذين يمتلكون خبرة مهنية أقل من 5سنوات هم الذين يواجهون مشاكل بنسبة قدرت ب25.8 والذين يمتلكون خبرة تتراوح بين 5 و10سنوات قدرت نسبتهم ب9.6% والذين يمتلكون خبرة اثر من 10 سنوات 6.4.%

أما الذين أجابوا بأنهم لا تواجههم مشاكل حسب الخبرة المهنية اقل من 5سنوات كانت نسبتهم 3.2%و الذين يمتلكون خبرة تتراوح بين 5و10سنوات قدرت نسبتهم ب19.3و الذين خبرتهم أكثر من 10سنوات كانت نسبتهم 25.8%.

من خلال الجداول نستنتج أن الذين يمتلكون خبرة أكثر من 10سنوات هم الذين لا تواجههم مشاكل اثر اعتمادهم على صحافة المواطن وذلك لأنهم يمتلكون خبرة كبيرة ويعرفون كيفية استغلال المعلومة أو الخبر الذي تقدمه صحافة المواطن وأيضا لديهم الإمكانيات للتأكد من صحة ومصداقية المعلومة .

الجدول رقم33: يمثل اعتماد الصحفي الجزائري على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حسب متغير الجنس .

المتغيرات	الجنس				المجموع	
	ذكر		أنثى		مجموع	مجموع
الإجابات	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	التكرارات	النسب
دائما	3	9.6%	4	12.09%	7	22.6%
أحيانا	7	%22.5	10	32.2%	17	54.8%
نادرا	2	%6.4	5	%16.1	7	%22.6

إن الهدف من إدراج الجدول أعلاه هو معرفة مدى اعتماد الصفي الجزائري بالتحقق من إجابات المبحوثين حول اعتمادهم على صحافة المواطن وباللجوء إلى نفس النتائج والإحصائيات المدرجة في الجدول أعلاه يبين لنا ما يلي:

إن نسبة الإناث الذين أحيانا يعتمدون على صحافة المواطن هي أعلى نسبة وقدرت ب32.2 %وبنسبة 16.1% الذين نادرا ما يعتمدون على صحافة المواطن والنسبة الذين يعتمدون دائما على صحافة المواطن قدرت ب12.09%.

أما بالنسبة للذكور الذين أحيانا ما يعتمدون على صحافة المواطن كانت 9.6 أما الذين يعتمدون أحيانا على صحافة المواطن قدرت نسبتهم ب22.5% والذين نادرا ما يعتمدون على صحافة المواطن كانت نسبتهم 6.4% ومن خلال نتائج الجدول الموضحة أعلاه نرى أن أغلبية الإناث هم الذين يعتمدون على صحافة المواطن وهذا راجع إلى أن

الإناث نادرا ما يستطيعون التنقل والتوجه إلى مكان الحدث وهذا ما يجعلهم يعتمدون على صحافة المواطن وذلك للتسهيل عليهم عكس الذكور تماما.

الجدول رقم34: يمثل اعتماد الصحفي الجزائري على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حسب متغير الخبرة المهنية.

المتغيرات الإجابات	الجنس						المجموع	
	أقل من 5 سنوات		من 5 إلى 10 سنوات		أكثر من 10 سنوات		مجموع التكرارات	مجموع النسب
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
دائما	5	%16.1	2	6.4%	0	0	7	22.6%
أحيانا	11	%34.4	4	%12.9	1	3.2%	17	54.8%
نادرا	4	%12.9	1	3.2%	2	%6.4	7	%22.6

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الصحفيين الذين يمتلكون خبرة اقل من 5 سنوات يعتمدون أحيانا على صحافة المواطن بنسبة 35.4 وبنسبة 16.1 دائما و 12.9 نادرا أما الذين يمتلكون خبرة تتراوح بين 5 و10سنوات أحيانا قدرت نسبتهم ب12.9 ونادرا ب6.4 أما الذين يمتلكون خبرة اثر من 10سنوات كانت نسبتهم 3.2 أحيانا و6.4 بنادرا .

ومن حلال نتائج الجدول يتبين لنا أن الذين لا يمتلكون خبرة مهنية كبيرة هم الذين يعتمدون بكثرة على صحافة المواطن وذلك أنهم جدد في المجال ولا يمتلكون الخبرة الكافية ولذلك يعتمدون على الطرق الأسهل في الحصول على المعلومة.

الجدول رقم35: يمثل اثر اعتماد الصحفي الجزائري على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات :

المتغيرات / الإجابات	الجنس				مجموع	
	ذكر		أنثى		31	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
نعم	5	16.1%	14	45.1%	17	54.8%
لا	8	25.8%	8	25.8%	16	51.6%

إن الهدف من إدراج الجدول أعلاه هو معرفة اثر اعتماد الصحفي الجزائري على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات بحيث إجابات المبحوثين حول اثر اعتمادهم على صحافة المواطن وباللجوء إلى نفس الإحصاءات المدرجة في الجدول أعلاه يسين ما يلي:

إن 45% من الإناث كانت إجابتهم أن صحافة المواطن تأثر على أدائهم المهني مما يدل على أن الإناث هم من تأثر على أدائهم المهني بنسبة كبيرة أما بالنسبة للذكور فكانت نسبة من يرون أن صحافة المواطن تأثر على أدائهم المهني 16.1% وبنسبة 25.8%من يرون أن اعتمادهم على صحافة المواطن لا يؤثر على أدائهم المهني وهذا ما يدل على أن الذكور أكثر خبرة ويمكنهم الاعتماد على قدراتهم من دون الحاجة إلى صحافة المواطن.

الجدول رقم36: يمثل اثر اعتماد الصحفي الجزائري على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات على أدائهم المهني:

المتغيرات الإجابات	مؤسسة الإعلامية				مجموع	
	مؤسسة عمومية		مؤسسة خاصة		31	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
نعم	6	19.3%	11	35.4%	17	%54.8
لا	10	32.2%	6	19.3%	16	51.6 %

كما هو موضح في الجدول أعلاه أن ما نسبته 35.4 %ممن يعملون في المؤسسة الخاصة يرون أن اعتمادهم على صحافة المواطن يؤثر على مصداقية الخبر الإعلامي الذي ينتجه ونسبة 19.3 % يرون أنها لا تأثر، أما في المؤسسة العمومية كانت بنسبة 19.3% أجابوا بأنها تأثر على مصداقية الخبر الإعلامي وبنسبة 32.2%كانت إجابتهم أنها لا تأثر على مصداقية الخبر الإعلامي وهذا راجع إلى أن جل الصحفيين الذين يعملون في المؤسسة الإعلامية لا يعتمدون على صحافة المواطن غي الحصول على المعلومات والأخبار.

الجدول رقم37: يمثل اثر اعتماد الصحفي الجزائري على صحافة المواطن في مصداقية الخبر الإعلامي:

المتغيرات الإجابات	الخبرة المهنية						مجموع	
	اقل من 5 سنوات		من 5الى10 سنوات		أكثر من10 سنوات			
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	31	100%
نعم	10	32.2%	5	16.1%	2	6.4%	17	54.8%
لا	4	12.9%	5	16.1%	7	22.5%	16	51.6%

تبين النتائج من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 54.8 %من الذين يرون أن صحافة المواطن تأثر على مصداقية الخبر الإعلامي بينما ما نسبته 51.6%من الذين يرون أن صحافة المواطن لا تأثر على مصداقية الخبر الإعلامي حيث يتبين لنا أن النسب جد متقاربة. نلاحظ من خلال الجدول أن الذين لديهم خبرة مهنية اقل من 5سنوات كانت نسبة الذين أجابوا بنعم 32.2% والذين يمتلكون خبرة مهنية تتراوح بين 5الى10سنوات قدرت نسبتهم ب16.1% و6.4 %هم الذين يمتلكون خبرة أكثر من 10سنوات إن نسبة الذين يؤون أن صحافة المواطن لا تأثر على مصداقية الخبر الإعلامي لدي الصحفيين الذين يمتلكون خبرة مهنية اقل من 5سنوات 32.3 والصحفيين الذين لديهم خبرة تتراوح بين 5و10 سنوات كانت نسبتهم 16.1 %وأكثر من 10سنوات كانت نسبتهم وهذا ما يدل على أن الصحفيين الذين يمتلكون خبرة اقل من 5 سنوات هم الذين يرن أن صحافة المواطن تأثر على مصداقية الخبر الإعلامي وذلك راجع إلى عدة أسباب منها مجهولية المصدر والنشر المباشر بدون التحقق من صحة المعلومة المنشورة وكذلك عدم الإلمام التام بالموضوع في بعض الأحيان.

نتائج الدراسة :

إنّ خلاصة الدراسة تستوجب الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وإثبات تحقيق الأهداف التي سطّرت، ولقد تمكن على مدى ثلاث سنوات من البحث النظري والميداني على حد السواء من الإجابة على التساؤلات وبالتالي تحقيق أهداف الدراسة، والمتمثلة في دراسة مواقف الصحفيين من حيث تمثّلهم بشأن ظاهرة "صحافة المواطن"، ورصد التغييرات التي أحدثتها ظاهرة "صحافة المواطن" باعتبارها تعتمد على أحدث تكنولوجيات الإعلام والاتصال على الهوية المهنية للصحفي، ومحاولة تحديد معالم صحافة المستقبل وبالتالي شكل صحفي المستقبل في ظل ظاهرة "صحافة المواطن".وقد توصلنا إلى:

مواقف الصحفيين من حيث تمثّلهم بشأن ظاهرة "صحافة المواطن _ "الصحفي الجزائري لا يتقبل فكرة أن يكون المواطن الذي ينقل الأخبار من مواقع الأحداث الحية مستخدما كافة الوسائل التكنولوجية المتاحة لعرض الخبر بصورة واقعية صحفيا، ويمكن تفسير ذلك بأن الصحفي يعتبر الصحافة مهنة تستند إلى آداب وقيم وأخلاقيات، على صانع المضمون الإعلامي أن يكون مطّلعا عليها ولا يتم ذلك إلا بالتكوين الأكاديمي أو المهني.

الصحفيون الجزائريون يرفضون أن يكون باستطاعة أي مواطن أن يكون مراسلا صحفيا، وبذلك فهم يدافعون عن هويتهم المهنية.

الاتجاه السائد لدى الصحافيين الجزائريين الذين شملتهم الدراسة، هو ثقتهم نوعا ما بالأخبار التي ينشرها المواطنون على شبكة الانترنت، من أجل الاستفادة منها و ذلك بعد التحقق من مصداقية المعلومات و الأخبار التي ينتجها الصحفي المواطن .

الصحفيون الجزائريون يعتبرون المواطن الذي ينشر أخبارا عبر الانترنت مساعدا لهم على أداء مهنتهم ولا يعتبرونه منافسا، وأظهروا بذلك استعدادهم للاستفادة من هؤلاء المواطنين

كمصادر إخبارية، لكن مع الاحتفاظ بدورهم التقليدي في حراسة البوابة_ . و التحقق من مصداقية و صحة المعلومات التي يقدمها الصحفي المواطن

كشفت الدراسة أنّ الصحفيون يثقون نوعا ما في الأخبار التي ينشرها المواطنون، إلا أنهم لا يستعينون ا، وهو ما يتفق ظاهرة صحافة المواطن تلقى قبولا حسنا لدى الصحفيين نظرا لكون الأغلبية الساحقة من الصحفيين محل الدراسة اعتبروا المواطن الصحفي مساعدا لهم في أداء مهنتهم، ولكون المواطن الذي ينشر أخبارا على الانترنت يوفر على الصحفي الوقت والجهد، وما يبقى على الصحفي سوى التأكد من صحة المعلومة ومعالجتها.

صحافة المواطن لا تشكل هاجسا للصحفي، بل بالعكس فتوظيفها في المؤسسات الإعلامية يعتبر بمثابة مكسب لمهنة الصحافة، مما يتيح لنا القول أن الصحفي يحمل تمثلا ايجابيا عن المواطن الصحفي .

التغييرات التي أحدثتها ظاهرة "صحافة المواطن" باعتبارها تعتمد على أحدث تكنولوجيات الإعلام والاتصال على الهوية المهنية للصحفي _يتفاعل الصحفي الجزائري مع قرائه عبر الانترنت مما يفسح لهم إلى إبداء آرائهم وبالتالي مشاركة الصحفي في عمله .

يولي الصحفي الجزائري أهمية كبرى للمنتديات، وللأخبار التي تنشرها هذه المنتديات، والتي تساعده في انجاز عمله وتوجهه إلى السبيل الأسرع لاقتناص الخبر.

يشكل الانترنت مصدرا رئيسيا للأخبار بالنسبة للصحفي الجزائري، وذلك بنسبة تفوق 98،%لما توفره له من معلومات بجهد اقل وبسرعة اكبر. وهذا ما يذهب بنا إلى القول بأن مهنة الصحافة مرتبطة في تأديتها بتكنولوجيا الاتصال الحديثة إلى أبعد الحدود.

ما يكتبه الصحفي الجزائري على مدونته يختلف عما يكتبه في الصحيفة، ذلك أن المدونة توفر هامشا أكبر من الحرية ولا تجبر الصحفي على الالتزام بسياسة معينة أو خط افتتاحي معين كما هو موجود في الصحيفة.

الصحفي الجزائري لا يوافق على أنّ المواطن الصحفي يقوم بنفس المهام التي يقوم ا الصحفي المهني، فهو يؤمن بأنّ مهنة الصحافة تتسم بوجود نظام عام للمعرفة النظرية، الذي يعتبر مصدرا رئيسيا لاكتساب المهارة فيها، وتقبل اجتمع بأفراده و منظماته لسلطة أو نفوذ أو خبرة أعضاء هذه المهنة أي الاعتراف بمهاراتهم كصحفيين، ووجود قواعد غير رسمية دف إلى إكساب أعضاء مهنة الصحافة كغيرها من المهن الاحترام في اطمع، وتحميهم من إدعاء من لا يملكون المهارة الرسمية المطلوبة في الانضمام إلى المهنة، وغالبا ما يزاد من شأن الاعتبار اللازم نحو المهنة.

خاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع ممارسة المهنية لصحفيين في ظل صحافة المواطن يتبين لنا أن اعتماد الصحفيين الجزائريين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات والأخبار وذلك لأنها تحقق لهم تقليص الجهد والوقت، كما أنها تحقق لهم السبق الصحفي والآنية فنقل المعلومات

بعدد من التوصيات، وهي كالآتي:

- تأهيل الصحفيين الجزائريين مستخدمي صحافة المواطن بكافة أنواعها، من خال الدورات التدريبية لإجادة التعامل معها، حتى يتم الاستفادة منها بشكل أكبر في القضايا الحساسة، بالإضافة إلى طرق التحقق من المحتوى، لتحقيق الالتزام الذاتي اتجاه أخلاقيات المهنة.
- ضرورة الالتزام من قبل الصحفيين الجزائريين بأخلاقيات النشر، وتوخي الدقة والموضوعية عند نشر أي معلومات، بالإضافة إلى التأكد من مصادر الأخبار والمعلومات التي يستقيها من أنواع صحافة المواطن، لزيادة ثقة الجمهور.
- تثقيف طاب الصحافة، أي تعليمهم الأخلاق الإعلامية، وآداب المهنة، من خال إدخال

قامة دوارات تدريب موضوع الأخلاق المهنية في المناهج، وأية لصقل مهاراتهم في صحافة المواطن.

- ضرورة تكامل الأدوار بين الإعلام التقليدي، وصحافة كما أن الاهتمام بصحافة المواطن، والعمل على أنشاء صفحات رسمية اعتمادها كمصدر رسمي للمعلومات.

- كما أنها يجب التحقق وضرورة تعميم ونشر الصفحات الرسمية للإعلاميين المستخدمين لصحافة لكي يستطيع الصحفي المحترف الاعتماد عليها المواطن، للجهات الرسمية ذات العاقة، وخاصة جمهور القراء وزملاء المهنة.
- ضرورة وضع ميثاق شرف متفق عليه، خاص بصحافة المواطن، يسترشد ويستعين به المواطن الصحفي الناشط، بحيث يشتمل على مجموعة من المبادئ، والمعايير الأخلاقيات، والمهنية، وحقوق النشر، والخصوصية .

ومن خلا دراستنا أن الصحفي لا يقبل أن يكون المواطن مستقبل ونرسلها في وقت أني كما أن نسبة منهم من اعتبروا أنهم منافسون وتحديد لمهنتهم الصحفية .

قائمة المراجع :

المراجع:

الكتب باللغة العربية:

1. إبراهيم حميد، العولمة وجدل الهوية الثقافية، عالم الفكر، المجلد الثامن والعشرون، العدد الثاني، أكتوبر وديسمبر، الكويت، 1999 .
2. أبو زيد فاروق، مدخل إلى علم الصحافة، عالم الكتب، ط 2، القاهرة، 1998.
3. احمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ،ط1 ، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر 2003.
4. أحمد رشتي جيهان، الإعلام الدولي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1986.
5. أحمد مصطفى، اثر الإعلام في الحياة السياسية، بلا دار نشر، دمشق، سوريا، 1996 .
6. البياتي ياس خضري ، العالم الجديد للدولة الافتراضية الجديدة، 2012
7. البخاري محمد، الإعلام وتحليل المضمون الإعلامي، دار علاء الدين، ط2، دمشق، سوريا، 2008.
8. بدر أحمد، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط5، وكالة المطبوعات، الكويت، 1979
9. بن مرسلي أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.
10. جاعد الدليمي حميد، الإدارة الإعلامية التطور المفهوم المقومات النماذج، دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة، بغداد، العراق، 2008.
11. جواد عبد الستار، صناعة الأخبار، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، 2000.

12. الحديدي منى وإمام سلوى، الإعلام، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 2006

13. حلمي جمعة أحمد وآخرون، أساسيات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والمالية والإدارية، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1999 .

14. حمزة عبد اللطيف، أزمة الضمير الصحفي، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر 1960.

15. خروف حميد وقيرة إسماعيل وبومدين سليمان، النسق القيمي والتصورات الاجتماعية، دار الأنيس، قسنطينة، الجزائر، 2007.

16. خضور أديب، دراسات تلفزيونية: الدور التثقيفي للتلفزيون، المكتبة الإعلامية، دمشق، سوريا، 1998 .

17. راي تيل ليونارد، تايلور رون، مدخل إلى الصحافة، جولة في قاعة التحرير، تر: حمدي عباس، الدار الدولية للنشر والتوزيع، ط2، القاهرة، 1990 .

18. الرحية خديجة، صحافة المواطن، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا 2020.

19. زيان عمر محمد، البحث العلمي، مناهجه وتقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1988

20. زيان عمر محمد، بحوث الإعلام، الأسس والمبادئ، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983 .

21. سلاطنية بلقاسم، الجيلاني حسان، أسس البحث العلمي، الكتاب الأول، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2007

22. سيد محمد محمد، وسائل الإعلام، من المنادي إلى الانترنت، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2009.

23. شفيق محمد، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 1985

24. شمول روبرت، مسؤوليات الصحافة، تر: ألفرد عصفور، تدقيق وتحرير: رائد السمرة، مركز الكتاب الأردني، الأردن، 221990 .

25. عبد الجبار حسين، اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009

26. صادق عباس مصطفى، الإعلام الجديد المفخيم الوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر، عمان، 2008.

27. العبد الله مي، الاتصال في عصر العولمة–الدور والتحديات الجديدة، الدار الجامعية، بيروت، 1999.

28. عدلي العبد عاطف، أحمد عزمي زكي، الأسلوب الإحصائي واستخدامه في بحوث الرأي العام، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1999.

29. عبد الحميد محمد، بحوث الصحافة، ط2، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1997 .

30. عبد الحميد محمد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1993

31. عقيله عبد المحسن حامد، الإعلام الجديد وعصر التدفق الإخباري،المكتبة العصرية، مصر، 2010.

الكتب باللغة الفرنسية:

1. Bloch. H, Dépret. E, Gallo. A et autres : Dictionnaire fondamental de la psychologie (L-Z), Larousse/Vuef, paris, 2002
2. Charron, Jean et Jean De Bon ville : Le paradigme du journalisme de communication, essai de définition, Communication, vol 17, No 2, 1996.
3. Chaussée Frederik : Les changements des pratiques journalistiques au Québec à travers l'études des titres et amorces: la presse (1945-199),

mémoires de maitres art -M A- département de l'information et de communication, faculté des lettres, 2007.

4. Denis Ruellan : journal local et réseaux informatiques : « travail coopératif, décentralisation et identité des journalistes », édition L'Harmattan, 1998.
5. Denise Jodelet : " La représentation sociale : Un domaine en expansion" in Denise Jodelet, Les représentations sociales, Puf, Paris, 1990.
6. Emile Durkheim : Sociologie et philosophie, Puf, Paris, 1997.
7. Flament Claude et Michel–Louis Rouquette : Anatomie des idées ordinaires (Comment étudier les représentations sociale), Armond Colin /Vuef, Paris, 2003.
8. Florence Le Cam: "L'identité du groupe des journalistes du Québec au défi d'Internet", Thèse de doctorat en cotutelle présentée à la Faculté des études supérieures de l'Université Laval, Québec, JUILLET 2005

الملاحق

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم إعلام و الاتصال

تخصص سمعي بصري

استمارة حول

الممارسة المهنية للصحفيين الجزائريين في ظل صحافة المواطن دراسة مسحية على عينة من الصحفيين الجزائريين.

مارس – جوان 2021

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص سمعي بصري تحت عنوان الممارسة المهنية للصحفيين في ظل صحافة المواطن دراسة مسحية على عينة من الصحفيين الجزائريين نرجو منكم ملاء هذه الاستمارة بعناية علما أن المعلومات التي ستدلون بها ستبقى طي السرية و الكتمان و لا تستخدم ألا لغرض البحث العلمي.

شكرا على تعاونكم.

ملاحظة ضع علامة X في الخانة المناسبة

من إعداد الطالبتين : تحت إشراف الأستاذ :

العمري رفيدة سحاري مصطفى

ميموني خولة

السنة 2021/2020

البيانات الشخصية :

1. الجنس ذكر☐ أنثى ☐

2. السن *20-29 ☐

*30-39☐

*أكثر من 40☐

3-الخبرة المهنية : * اقل من سنتين ☐

*من 5 الى10 سنوات☐

*أكثر من 10 سنوات ☐

4-حدد طبيعة المؤسسة

عمومية ☐ خاصة ☐

مؤسسة العمل : صحيفة مكتوبة☐ صحيفة الكترونية☐ إذاعة☐تلفزيون☐ وكالة انباء ☐

المحور الثاني : الاعتماد الصحفي الجزائري على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات

1-هل تعتمد على صحافة المواطن كمصدر لمعلومات

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

2-هل تعتمد على مصادر أخرى من غير صحافة المواطن :

وكالة أنباء ☐ إذاعات ☐ قنوات تلفزيونية ☐

أخرى اذكرها .....

3-ماهي أنواع صحافة المواطن التي تعتمد عليها كمصدر للمعلومات

شبكات التواصل الاجتماعي ☐ مواقع البث الفيديو صوت و صورة☐ المواقع الإخبارية التساهمية☐

القوائم البريدية الالكترونية ☐ مواقع التحرر الاجتماعي☐

أخرى اذكرها .....

4-اعتمادك على صحافة المواطن كمصدر للأخبار كان بدافع :

الثقة فيما تقدمه من معلومات و أخبار ☐ الآنية ☐ المتابعة المستمرة لأحداث ☐ نوع جديد من

5-أنواع مصادر المعلوما☐ تتيح فرصة النقاش مع الآخرين مع الموضوعات المنشورة ☐

6-ماهي طبيعة الموضوعات التي تتابعها عبر صحافة المواطن كمصدر للمعلومات:

سياسية ☐ اجتماعية☐ اقتصادية ☐دنيية ☐رياضية ☐

أخرى اذكرها .....

7-صحافة المواطن ساهمت في تطوير العمل الصحفي :

تعزيز دور الصحفي☐كشف قضايا الهامة في المجتمع ☐تهديد الصحفي في ممارسته المهنية ☐

8-هل أنت راض على أدائك المهني في ظل اعتمادك على صحافة المواطن

نعم☐ لا ☐

لماذا .....

9-ماهي ايجابيات اعتمادك على صحافة المواطن في أدائك المهني

فعلت أداء المهني ☐ عززت دور الصحفي ☐ طورت عائدات المؤسسة☐ فعلت المصداقية☐

10-ماهي سلبيات اعتمادك على صحافة المواطن في أدائك المهني :

تشويه صورة المؤسسة ☐

تهميش الإعلام التقليدي ☐ تهميش الصحفي☐

11-هل يمكنك الاكتفاء بصحافة المواطن كمصدر للمعلومات نعم☐ لا ☐

لماذا .....

12-ماهي أشكال المواد الصحفية التي تتابعها عبر صحافة المواطن كمصدر للمعلومات

الأخبار ☐ التقارير ☐ مقالات ☐ مواضيع النقاش الحر ☐

أخرى اذكرها .....

13-ماهي درجة اعتمادك على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات :

عالية ☐ مرتفعة ☐ متوسطة ☐

المحور الثالث : تأثير صحافة المواطن على الممارسة المهنية للصحفي

1-اعتمادك على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات ساهم في

تقليص الجهد و الوقت ☐ تحقيق السبق الصحفي ☐ تفعيل التسويق الجيد للمادة الإعلامية ☐

أخرى اذكرها

2-هل اثر اعتمادك على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات على مصداقية الخبر الإعلامي الذي تنتجه : نعم ☐ لا ☐

لماذا .....

3-هل سبق و أن واجهتك مشاكل مهنية ناتجة عن اعتمادك على صحافة المواطن : نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فيما تمثلت هاته المشاكل .....

4-ماهية أهم المشاكل التي تواجه الصحفي عند اعتماده على صحافة المواطن:

مجهولة المصدر ☐ مشاكل قانونية ☐ استخدام صحافة المواطن كوسيلة لترويج الشائعات ☐

5-ماهية مقترحاتك لتطوير أدائك المهني في ظل صحافة المواطن :

.....

فهرس الجداول

فهرس الجداول :

رقم الجدول عـــــنـــــوان الـــجـــــدول	الصفحة
الجدول (01) : يمثل اعتماد الصحفي الجزائري على صحافة المواطن	**64**
الجدول (02) : يمثل اعتماد الصحفي الجزائري على مصادر اخرى من عير صحافة المواطن	**65**
الجدول (03) : يمثل انواع صحافة المواطن التي يعتمد عليها الصحفي الجزائري كمصدر للمعلومات	**65**
الجدول (04) : يمثل دوافع الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات	**66**
الجدول (05) : يمثل طبيعة الموضوعات التي يتابعها الصحفي الجزائري عبر صحافة المواطن	**67**
الجدول (06) : يمثل يمثل اشكال المواد الصحفية التي يتابعها الصحفي الجزائري عبر صحافة المواطن كمصدر للمعلومات.	**68**
الجدول (07) : يمثل درجة اعتماد الصحفي الجزائري على صحافة المواطنكمصدر للمعلومات	**69**
الجدول (08): يمثل مساهمة الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات	**70**
الجدول (09) : يمثل تاثيرعلى مصداقية الخبر الاعلامي اثر اعتماد الصحفي الجزائري على صحافة المواطن كمصدر للأخبار	**71**
الجدول (10) : يمثل المشاكل المهنية الناتجة اثر الاعتماد على صحافة المواطن	**71**
الجدول (11) : يمثل مساهمة صحافة المواطن	**71**
الجدول (12) : يمثل يمثل رضى الصحفي الجزائري في ادائه المهني اثر اعتماده على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات	**72**
الجدول (13) : يمثل ثقة الصحفي الجزائري في صحافة المواطن كمصدر للمعلومات	**72**
الجدول (14) : يمثل ايجابيات اعتماد الصحفي الجزائري على صحافة المواطن في الاداء المهني	**72**
الجدول (15) : سلبيات اعتماد الصحفي الجزائري على صحافة المواطن في الاداء المهني	**73**
الجدول (16) : يمثل امكانية الاكتفاء بصحاف المواطن كمصدر للمعلومات	**73**
الجدول (17) : يمثل طبيعة الموضوعات التي يتابعها الصحفي عبر صحافة المواطن حسب متغير الجنس	**73**
الجدول(18) :يمثل طبيعة الموضوعات التي يتابعها الصحفي الجزائري غبر صحافة المواطن حسب متغير طبيعة المؤسسة الاعلامية	**75**

الجدول (19) : يمثل طبيعة الموضوعات التي يتابعها الصحفي الجزائري عبر صحافة المواطن حسب متغير الخبرة المهنية	**76**
الجدول (20) : يمثل مدى ثقة الصحفي الجزائري في صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حسب متغير الجنس	**78**
الجدول (21) : يمثل مدى ثقة الصحفي الجزائري في صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حسب متغير طبيعة المؤسسة	**78**
الجدول (22) : يمثل مدى ثقة الصحفي الجزائري في صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حسب متغير الخبرة المهنية	**79**
الجدول (23) : يمثل مساهمة صحافة المواطن حسب متغير الجنس	**80**
الجدول (24) : يمثل مساهمة صحافة المواطن حسب متغير طبيعة المؤسسة	**81**
الجدول (25) : يمثل مساهمة صحافة المواطن حسب متغير الخبرة المهنية	**82**
الجدول (26) : يمثل دوافع اعتماد الصحفي الجزائري على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حسب متغير الجنس	**82**
الجدول (27) : يمثل دوافع اعتماد الصحفي الجزائري على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حسب متغير طبيعة المؤسسة الاعلامية	**83**
الجدول (28) : يمثل دوافع اعتماد الصحفي الجزائري على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حسب متغير الخبرة المهنية	**85**
الجدول (29) : يمثل اهم المشاكل التي تواجه الصحفي الجزائري اثر اعتماده على صحافة المواطن حسب متغير الجنس	**86**
الجدول (30)يمثل اهم المشاكل التي تواجه الصحفي الجزائري اثر اعتماده على صحافة المواطن حسب متغير طبيعة المؤسسة الاعلامية	**87**
الجدول (31) : يمثل اهم المشاكل التي تواجه الصحفي الجزائري اثر اعتماده على صحافة المواطن حسب متغير الخبرة المهنية	**88**
الجدول (32) : يمثل اعتماد الصحفي الجزائري على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حسب متغير الجنس	**89**
الجدول (33): يمثل اعتماد الصحفي الجزائري على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حسب متغير طبيعة المؤسسة الاعلامية	**90**

الجدول (34) : يمثل اعتماد الصحفي الجزائري على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حسب متغير الخبرة المهنية	**90**
الجدول (35) : يمثل اثر اعتماد الصحفي الجزائري على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حسب متغير الجنس	**91**
الجدول (36) :يمثل اثر اعتماد الصحفي الجزائري على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حسب متغير طبيعة المؤسسة	**92**
الجدول (37) :يمثل اثر اعتماد الصحفي الجزائري على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حسب متغير الخبرة المهنية	**93**

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات :

إهداء

شكر وعرفان

مقدمة.....

الإطار المنهجي

1.1 الإشكالية..... 4

2.1 تساؤلات الدراسة..... 5

3.1 مفاهيم الدراسة..... 5

4.1اسباب اختيار الموضوع..... 7

5.1اهداف الدراسة 7

6.1اهمية الدراسة 8

7.1 الدراسات السابقة 9

8.1 مجتمع البحث وعينة الدراسة 15

9.1 منهج الدراسة وادواتها 16

10.1 صعوبات الدراسة 18

الإطار النظري

الفصل الأول: صحافة المواطن

1.1 تعريف صحافة المواطن..... 23

2.1 نشأة وتطور صحافة المواطن 24

3.1مميزات صحافة المواطن 25

4.1 أشكال صحافة المواطن 26

5.1 أساليب الممارسة المهنية 28

6.1 خصائص صحافة المواطن 29

7.1 أهمية صحافة المواطن من حيث المحتوى المنتج 31

8.1الرؤية الناقدة للمضامين التي ينتجها المستخدمين 32

9.1اهمية وايجابيات المضامين التي ينتجها المستخدمون 34

الفصل الثاني:

الممارسة المهنية للصحفيين

1.1 مفهوم الممارسة المهنية للصحفيين..... 39

1.2 أهمية الممارسة المهنية 39

1.3 خصائص الممارسة المهنية 40

1.4 أهداف الممارسة المهنية 41

1.5 الإقرار الضمني للإعلام التقليدي لصحافة المواطن من خلال نشر الخبر وإيصال الحقائق..... 41

1.6 مصادقة المضامين الإعلامية لصحافة المواطن..... 43

1.7الممارسة الإعلامية وهواة التحدي الجديد 44

1.8الممارسة المهنية والتحول الهيكلي والنسقي..... 50

1.9مستقبل صحافة المواطن ونظرة تحليلية..... 58

الإطار التطبيقي:

الممارسة المهنية للصحفيين في ظل صحافة المواطن

المحور الأول: اعتماد الصحفي الجزائري على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات 62

المحور الثاني: تأثير صحافة المواطن على الممارسة المهنية..... 85

نتائج الدراسة 97

خاتمة 100

قائمة المراجع 106

الملاحق..... 108

فهرس الجداول 109

فهرس المحتويات..... 110